



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

دور الإدارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية

دراسة ميدانية حسب وجهة نظر إداريين من قسم الإدارة المالية

تحت إشراف الدكتور:

د. عبد الله شكه

إعداد الطلبة:

عبد الجبار دريدي

محمد بديدة

طارق مزاري

أحمد منصور

لجنة المناقشة:

رئيسا

مشرفا ومقررا

ممتحننا

أ.د محمد البشير بن عمر أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

أستاذ مساعد "ب" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

أستاذ مساعد "ب" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

د . عبد الله شكه

د عثمان مديني

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُنَزِّلَ الْغَيْثَ لَكُمْ وَيُطَهِّرَ بِهِ الْفُلُوكَ
وَيُجْعَلَ فِيهَا رِجَالٌ لَمْ تَحْمِلْهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ وَلِيُذَكِّرَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنْهُمْ مُجْرِمُونَ

الإهداء

﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ۗ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾

إلى من أضاءوا دربي وساندوني خطوة بخطوة..

إلى والديّ الحبيبين، نبع الحنان والحب، أهدي لكم نجاحي وتخرجي، شكراً لِمَا
قدمتماه لي من دعمٍ لا ينقطع، ولِمَا غرستمه فيّ من قيمٍ ومبادئ جعلتني
أصيرُ على الشدائد وأواجه التحديات.

إلى أساتذتي الأفاضل، أصحاب الفضل بعد الله في تعليمي وتوجيهي، أهدي
لكم ثمار جهودكم وبذل عطائكم، شكراً لِمَا قدمتموه لي من علمٍ ومعرفة،
ولِمَا نلته منكم من تشجيعٍ وتحفيزٍ ساعداني على المثابرة والتفوق.

إلى عائلتي الكريمة وأصدقائي الأعزاء، أهدي لكم فرحتي ونجاحي، شكراً لِمَا
قدمتموه لي من دعمٍ معنويٍ ونفسي، ولِمَا كنتم لي من سندٍ وعونٍ في
رحلتي الدراسية.

إلى كل من ساندني وآمن بي، أهدي لكم خالص الشكر والتقدير، وأسأل الله
أن يوفقني ويُعينني على خدمة بلدي ومجتمعي.

مع خالص الشكر والتقدير.

عبد الجبار دريدي * محمد بديدة * طارق مزارى * أحمد منصور

شكر وتقدير

إن الشكر والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، نشكره ونحمده حمدا كثيرا مباركا فيه على جزيل عطائه وعلى كل ما أنعم عليه به وفضله علينا أن وفقنا لإتمام هذا البحث، ونسأله تعالى أن ينفع به، راجين منه عز وجل التوفيق والسداد في باقي مشوارنا البحثي.

من هذا المنبر نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى:

والديّ الحبيبين على دعمهما المتواصل لي وتشجيعهما المستمر، لإخوتي وأخواتي كلّ الشكر والتقدير على صبرهم وتحملهم معي خلال سنوات الدراسة.

أشكر أصدقائي الأعزاء الذين كانوا بجانبني في كلّ الأوقات. كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور عبد الله شكه على مرافقته لنا في كل صغيرة وكبيرة طوال انجاز هذه المذكرة.

من أمد لنا يد العون وساهم في تذليل الصعوبات طيلة أطوار إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها وتقييمها.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان لكل من تعلمنا على أيديهم طوال مسيرتنا العلمية

شكرا لكم وجزاكم الله عنا خيرا

عبد الجبار، محمد، أحمد، طارق

المستخلص:

تهدف الدراسة لمعرفة دور الإدارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية في مجموعه من المؤسسات الجزائرية، وقد تم اعداد الإطار النظري من خلال مراجعة أدبيات البحث في مجال الإدارة المالية والمسؤولية الاجتماعية، وتم تحديد الفقرات لقياس المتغير الأول المستقل الإدارة المالية والمتغير الثاني التابع المسؤولية الاجتماعية وتم جمع البيانات الأولية لدراسة من خلال إستبيان خاص بهذه الدراسة وتوزيعها على العينة المكونه من 30 إداري من قسم الإدارة المالية بعينة

11 مؤسسة المتاحة للدراسة ، كما تم تحليل من خلال أساليب احصائية متنوعة تتمثل بمؤشرات الاحصاء الوصفي لوصف واقع الإدارة المالية وكذا المسؤولية الإجتماعية، وأساليب الإحصاء الإستدلالي لتحليل العلاقة بين المتغير المستقل الإدارة المالية والمتغير التابع المسؤولية الإجتماعية، وأظهرت النتائج أن هناك إلتزام بالمسؤولية الإجتماعية بشكل إيجابي بمتوسط 4.25 بإنحراف معياري 0.3341، كما أن هناك إدارة مالية كفؤة بمتوسط حسابي 4.21 وإنحراف معياري 0.3404، كما توصلت الدراسة أنه يوجد دلالة إحصائية لدور الإدارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الإجتماعية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$)، وتم التحليل بإستخدام برنامج spss 28.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المالية، المدير المالي، المسؤولية الإجتماعية، توجيه النفقات.

Abstract:

The study aims to know the role of financial management in directing social responsibility expenditures in a group of Algerian institutions. The theoretical framework was prepared by reviewing the research literature in the field of financial management and social responsibility. Paragraphs were identified to measure the first independent variable, financial management, and the second dependent variable, social responsibility. The study was collected. The primary data for the study was collected through a questionnaire for this study and distributed to a sample of 30 administrators from the financial management department in a sample of 11 institutions available for the study. It was also analyzed through various statistical methods represented by descriptive statistics indicators to describe the reality of financial management as well as social responsibility, and inferential statistics methods to analyze The relationship between the independent variable financial management and the dependent variable social responsibility. The results showed that there is a positive commitment to social responsibility with an average of 4.25 with a standard deviation of 0.3341. There is also efficient financial management with an arithmetic mean of 4.21 and a standard deviation of 0.3404. The study also found that there is a statistical significance for the role of financial management in Social responsibility expenditures were directed at a significant level ($\alpha = 0.05$), and the analyzed using the 28 SPSS program.

Keywords: financial management, financial manager, social responsibility, directing expenditures.

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر

الملخص

الفهرس

1	المقدمة
2	الفصل الأول أدبيات نظرية
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول : مفاهيم الإدارة المالية وتطورها التاريخي.
3	أولاً: مفهوم الإدارة المالية
5	ثانياً: تطور مفهوم الإدارة المالية
7	ثالثاً: أهمية الإدارة المالية وأهدافها
10	رابعاً : مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي
12	خامساً : العوامل المؤثرة في الإدارة المالية
14	المبحث الثاني : المسؤولية الاجتماعية مفهوم والابعاد والمعايير
14	أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
17	ثانياً: أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
19	ثالثاً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
22	رابعاً : مجالات المسؤولية الاجتماعية
23	خامساً : المعايير المعتمدة لقياس المسؤولية الاجتماعية
	سادساً : العلاقة بين الادارة المالية والمسؤولية الاجتماعية
26	المبحث الثالث : دراسات السابقة
26	أولاً : عرض وتعريف الدراسات السابقة
28	ثانياً : المقارنة بين الدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني « الدراسة الميدانية »
32	تمهيد الفصل الثاني
33	المبحث الأول : بطاقة تعريفية لعينات الدراسة
33	أولاً: التعريف بالعينات وموقعها
35	المبحث الثاني: منهج الدراسة والأدوات المستخدمة.
35	أولاً: الطريقة المستخدمة في الدراسة الميدانية
40	ثانياً: الأدوات المستخدمة في الدراسة
42	المبحث الثالث : تحليل نتائج الاستبيان و اختبار فرضيات الدراسة الميدانية
42	أولاً : تحليل وتفسير نتائج الاستمارة
51	ثانياً : اختبار فرضيات الدراسة الميدانية
59	خلاصة الفصل الثاني

فهرس الجداول

20	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	الجدول أ
35	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	الجدول 1-2
36	توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	الجدول 2-2
37	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	الجدول 3-2
38	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	الجدول 4-2
39	توزيع عينة الدراسة حسب مدة الأقدمية في العمل	الجدول 5-2
41	مقياس ليكارت الخماسي	الجدول 6-2
42	التوزيع الكلي لمعامل ألفا كرومباخ و معامل الصدق	الجدول 7-2
43	مقياس تقييم اتجاه إجابات الاستبيان	الجدول 8-2
43	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد تحديد النفقات	الجدول 9-2
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد تنفيذ النفقات	الجدول 10-2
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد مراقبة النفقات	الجدول 11-2
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد تقييم النفقات	الجدول 12-2
47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين	الجدول 13-2
48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء	الجدول 14-2
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين	الجدول 15-2
50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة	الجدول 16-2
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	الجدول 17-2
52	تحليل نتائج الانحدار المتدرج لتحديد نفقات المسؤولية الاجتماعية	الجدول 18-2
53	تحليل نتائج الانحدار المتدرج للتنفيذ نفقات المسؤولية الاجتماعية	الجدول 19-2
54	تحليل نتائج الانحدار المتدرج للمراقبة نفقات المسؤولية الاجتماعية	الجدول 20-2
56	تحليل نتائج الانحدار المتدرج للتقييم نفقات المسؤولية الاجتماعية	الجدول 21-2
57	تحليل نتائج الانحدار المتدرج لتوجيه الإدارة المالية للنفقات الاجتماعية	الجدول 22-2

فهرس الأشكال

	موقع الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي	الشكل 1-1
36	خصائص العينة من حيث متغير الجنس	الشكل 1-2
37	خصائص العينة من حيث متغير العمر	الشكل 2-2

38	خصائص العينة من حيث متغير المؤهل العلمي	الشكل 2-3
39	خصائص العينة من حيث متغير الوظيفة	الشكل 2-4
40	خصائص العينة من حيث متغير الوظيفة	الشكل 2-5

قائمة الملاحق

67	الاستبيان	الملحق 01
71	قائمة المحكمين	الملحق 02

قائمة الرموز والاختصارات

CAPM	Capital Asset Pricing Model	نموذج تسعير الأصول الرأسمالية
ISO 26000	International Organization Standardization	المنظمة العالمية القياسية للمسؤولية الاجتماعية
CSR	Corporate Social Responsibility	الرئيس التنفيذي والمسؤولية الاجتماعية للشركات

مقدمة

توطئة

لم يعد تقييم المؤسسات العاملة في القطاع الخاص يعتمد على عوائدها وربحياتها فحسب ولم تعد تلك الشركات والمؤسسات تعتمد في بناء سمعتها ومكانتها على مراكزها المالية فقط اذ ظهرت وانتشرت مفاهيم حديثه من شأنها ان تساعد على خلق بيئة عمل قادره على التعامل مع التطورات المتسارعه في الجوانب الاقتصادية والتكنولوجيه والاداريه في شتى أنحاء العالم.

فلم تعد اداره المؤسسات مسؤوله فقط امام مالكي الاسهم حيث أنه وبظهور مفهوم المسؤليه الاجتماعيه اضيفت تحديات متزايدة امام الادارات التنفيذيه لهذه المؤسسات كما يضعهم امام تحدي قانوني حيث ظهر مفهوم المستفيدين والذي يشمل بالاضافه الى مالك الاسهم الموظفين الزبائن والموردين والمجتمع بشكل عام، كان من ابرز هذه المفاهيم " المسؤليه الاجتماعيه للمؤسسات " حيث ادركت الادارات التنفيذيه والماليه للمؤسسات العامله في القطاع الخاص انها غير معزوله عن المجتمع، وتنبهت الى ضروره توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو اكثر من النشاطات الربحيه والمشاركه في نشاطات المجتمع والبيئه. ومن هنا تبلورت فكره وجوب تذكير الشركات بمسؤوليتها الاجتماعيه والاخلاقيه حتى لا يكون تحقيق الربح معتمدا على امور غير مقبوله اخلاقيا او قانونيا كتشغيل الاطفال والاخلال بالمساواه في الاجور وظروف وشروط العمل والحرمان من الحقوق الاساسيه للفرد وبالتالي تتجلى المسؤليه الاجتماعيه للشركه من خلال منهجيته عمل تتبناها الاداره الماليه للمؤسسسه في ممارسه الاعمال التجاريه حيث تقوم هذه الادارات بدمج الممارسات الاخلاقيه في جميع عملياتها الاداريه والتجاريه والتشغيليه منها والخارجيه بما في ذلك الطريقه التي تبرز بها تلك الادارات والمسيرين في رؤيتها ورسالتها في السوق وامام المجتمع

ولهذا تُعدّ كل من الإدارة المالية والمسؤولية الاجتماعية من أهمّ مرتكزات إدارة الأعمال الناجحة. فعلى صعيد الإدارة المالية، تقع على عاتقها مسؤولية اتخاذ قرارات استراتيجية حكيمة حول كيفية تخصيص واستخدام الموارد المالية لتحقيق أهداف الشركة. تشمل هذه المهام إعداد الميزانيات، وإدارة الاستثمارات، والتحكم بتدفقات النقد. بينما تُشير المسؤولية الاجتماعية إلى التزامات أخلاقية ومعنوية تقع على عاتق الشركة تجاه أصحاب المصلحة والمجتمع. وتشمل هذه الالتزامات العمل بطريقة مستدامة وصديقة للبيئة، بالإضافة إلى ردّ الجميل للمجتمع من خلال مبادرات خيرية. .. وبناء على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

1. المشكلة الرئيسية: وبعد دراسة مجموعة عينات لمؤسسات جزائرية اقتصادية والتعرض لدور الادارة المالية في

توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية ، وقد تبلورت اشكالية الدراسة في :

ما مدى مساهمة الادارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية.؟

2. الأسئلة الفرعية:

من التساؤل الرئيسي السابق يمكننا أن نُثير مجموعة من الأسئلة الجزئية تسهيلاً للإجابة عن المشكلة الرئيسية:

مقدمة

- ① ما مدى مساهمة تحديد النفقات في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية ؟
- ② ما مدى مساهمة تنفيذ النفقات في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية ؟
- ③ ما مدى مساهمة مراقبة النفقات في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية ؟
- ④ ما مدى مساهمة تقييم النفقات في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية ؟

3. فرضيات الدراسة:

بهدف دراسة هذا الموضوع والاجابة على الاشكالية الرئيسية والاسئلة الفرعية، سوف نقوم بصياغة الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور الادارة المالية في توجيه المسؤولية الاجتماعية.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور الادارة المالية في توجيه المسؤولية الاجتماعية.

وتندرج تحت الفرضية الرئيسية أربع فرضيات فرعية كالتالي:

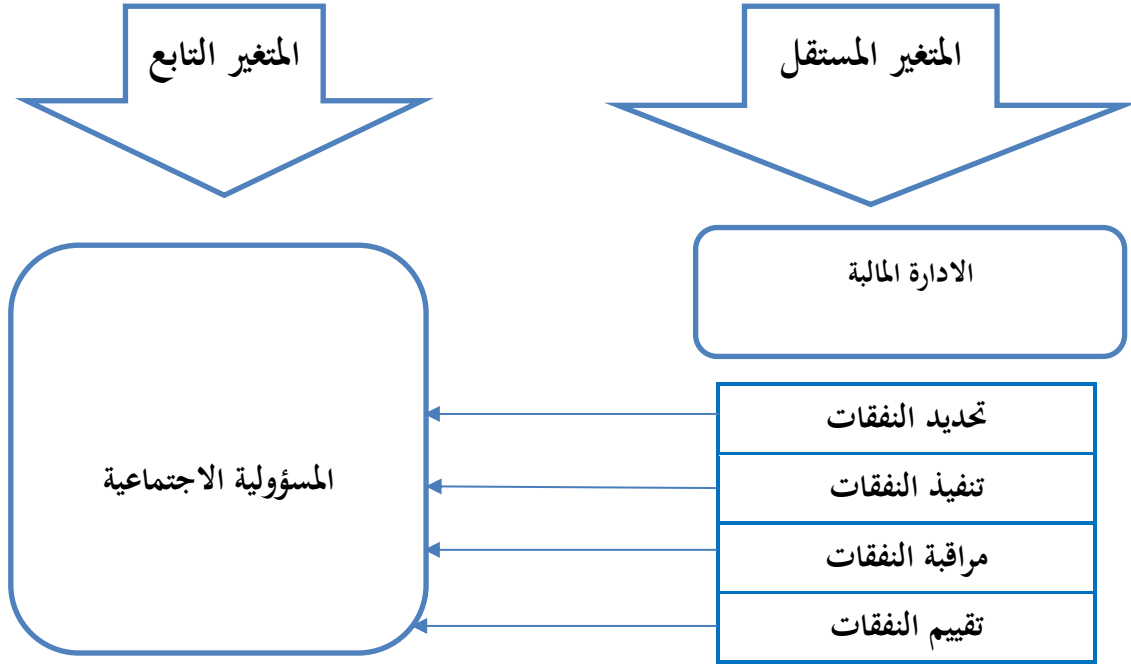
① **H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور تحديد النفقات في توجيه المسؤولية الاجتماعية

② **H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور تنفيذ النفقات في توجيه المسؤولية الاجتماعية

③ **H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور مراقبة النفقات في توجيه المسؤولية الاجتماعية

④ **H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور تقييم النفقات في توجيه المسؤولية الاجتماعية

الشكل (01): نموذج الدراسة.



المصدر: من إعداد الطلبة

أولاً: المتغير المستقل:

وهو المتغير الذي يؤثر في متغير آخر أو أكثر ويتمثل في دراستنا هذه في: الادارة المالية وهي متمثلة أساساً في أربع أبعاد (تحديد النفقات، تنفيذ النفقات، مراقبة النفقات، تقييم النفقات) وهي متمثلة في عجلة التسيير بقسم الادارة المالية.

ثانياً: المتغير التابع

هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل ويتمثل في دراستنا هذه في المسؤولية الاجتماعية وهي عبارة عن النفقات التي تقدمها الشركة في أبعاد أو مجالات عدة (الموظفين، العملاء، الموردين، البيئة، المجتمع).

5. مبررات اختيار الموضوع:

- ارتباط الموضوع بالتخصص والرغبة في دراسة موضوعات الادارة المالية كأحد فروع إدارة الاعمال.
- قلة الدراسات العربية التي تعالج موضوع الادارة المالية كمتغير مؤثر في المسؤولية الاجتماعية.
- الإسهام في إثراء موضوع المدير المالي والمسؤولية الاجتماعية لحدائته في الساحة العلمية.

6. أهداف الدراسة وأهميتها:

1.6. أهداف الدراسة: نسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ♦ توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها بالنسبة للمؤسسات .
- ♦ شرح دور الإدارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية.
- ♦ مناقشة أفضل الممارسات لتنفيذ المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال من الناحية المالية.
- ♦ تقديم توصيات للشركات حول كيفية تحسين إدارة نفقات المسؤولية الاجتماعية.

2.6. أهمية الدراسة: تمّ تناول موضوع دور الإدارة المالية في توجيه المسؤولية الاجتماعية نظرا

للاعتبارات الآتية:

- ♦ ازدياد أهمية المسؤولية الاجتماعية: تزداد أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للشركات، حيث يتوقع المستهلكون والمستثمرون من الشركات أن تتصرف بشكل أخلاقي وأن تساهم في إحداث تأثير إيجابي على المجتمع.
- ♦ دور الإدارة المالية: تلعب الإدارة المالية دوراً رئيسياً في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية من خلال تخصيص الموارد المالية بشكل فعال وضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه النفقات.

7. الاطار الزمني والمكاني:

إن الدراسة الميدانية أو ما يسمى بدراسة الحالة، تفرضُ علينا تحديد الإطار الزمني التي ستُدرس خلاله متغيرات البحث، والإحصائيات والمعطيات اللازمة؛ مع تحديد المناطق التي ستشملها الدراسة ومن ثمَّ فإنه:

- ♦ زمنيّاً: تشمل الدراسة الميدانية الفترة من مارس الى غاية ماي 2024
- ♦ مكانيّاً: فقد وقع اختيارنا على مجموعة عينات لمؤسسات إقتصادية وكانت كآتي.
فندق باي دياب الجزائر، شركة إنتاج مواد البناء تماسين / SARL SPMC

TOUGGOURT SARL TEDJINI TEDJANI HOTELLERIE

شركة رغوة الجنوب للأفرشة / SARL LA MOUSSE DU SUD

مقدمة

البيرق إنجاز، شركة التشييد الرائدة في البناء، الهيدروليك والنفط والغاز ELBAYRAK

CONSTRUCTION ، غرايسة بلخير EURL NASR TRAVAUX SERVICES

شركه تيقر ميتال ، شركة الانارة المسعود ، شركة سريع بلوس ، شركة النسر الفضي ، شركة ربيعات

8. المنهج والأدوات المستخدمة:

تحددت المناهج البحثية التي سنعتمدها في بحثنا بناء على طبيعة وطريقة معالجة الإشكالية الرئيسية؛ وكذا الجانب النظري للموضوع، والدراسة الميدانية لهذا الدراسة . والمناهج كانت كالتالي :

المنهج الوصفي: يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة، حيث حاولنا وصف الأجزاء النظرية المتعلقة بموضوعات الادارة المالية و المسؤولية الإجتماعية ، كما سهل لنا هذا المنهج ضبط متغيرات الدراسة استعانة بالأدبيات النظرية والدراسات السابقة في الموضوع.

منهج دراسة الحالة : وقد استخدمنا هذا المنهج في دراستنا الميدانية لهذا الموضوع وذلك لتحليل وقياس العلاقة بين أبعاد الإدارة المالية والمسؤولية الإجتماعية .

9. صعوبات الدراسة:

إن عملية الإنشاء . لا سيما البحثية منها- تكتنفها مصاعب عدة بدءا بطبيعة الموضوع وتشعباته وصولا لتشابك الأهداف المراد تحقيقها من وراء ذلك. وما أضاف علينا ضغطاً في إنجاز بحثنا هو غير قليل من العوامل التي تعتبر تحدياً أو تهديدا يواجه المتُجرز، كضيق الوقت، وقلة المراجع والمعلومات باللغة العربية، وعدم كفاية الموارد والإمكانات، وغيرها.

10. محتوى البحث:

قسمنا المذكرة إلى فصلين، وُسم الأول بالأدبيات النظرية للدراسة ، ويندرج تحته ثلاث مباحث، المبحث الأول حول مفاهيم عامه حول الإدارة المالية ، أما المبحث الثاني فعنوانه بمفاهيم عامه حول المسؤولية الإجتماعية . و المبحث الثالث تحت عنوان الدراسات السابقة

وخصصنا الفصل الثاني لدراسة الحالة الذي عالجنا فيها دور المسيرين الماليين في توجيه نفقات المسؤولية الإجتماعية، وقد حدّدنا في المبحث الأول وضع بطاقة تعريفية لعينة الدراسة ومجتمع الدراسة ، أما المبحث الثاني فقدضبطنا فيه المتغيرات والمعطيات المجمّعة والاختبارات والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات؛أما المبحث الثالث فقد حاولنا فيه تقدير النماذج ومناقشة وتحليل النتائج الخاصة بعينات محل الدراسة واختبار فرضيات الدراسة الميدانية.

مقدمة

أما خاتمة بحثنا فقد ضمناها ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مدعمين إياها باقتراحات نظرية وأخرى عملية علّها تكون إضافة علمية وعملية في هذا المجال.
وما التوفيق والسداد إلا من عند الله وحده.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية للدراسة

نحاول من خلال هذا الفصل دراسة الأدبيات المتعلقة بـ.الإدارة المالية و المسؤولية الإجتماعية وهذا من خلال

ثلاث مباحث:

- ✓ المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإدارة المالية
- ✓ المبحث الثاني: الادبيات النظرية للمسؤولية الاجتماعية
- ✓ المبحث الثالث : دراسات سابقة

المبحث الأول: مفاهيم الإدارة المالية وتطورها التاريخي.

اكتسبت الوظيفة المالية التطور الفكري في مجال الإدارة المالية، فقد كان المحور الأساسي لهذه الوظيفة يتلخص في إدارة الأموال اللازمة للمؤسسات ومع التطورات الجوهرية بدأت هذه الوظيفة تأخذ مفهوماً أكثر شمولاً فلم تعد تقتصر على القيام بالخطوات الإجرائية لتدعيم الاحتياطات المالية بل امتدت لتشمل اتخاذ القرارات في مجال الاستثمار والتمويل وكذا التخطيط والرقابة وعلى هذا الأساس قمنا بالتطرق في هذا المبحث إلى: مفهوم الإدارة المالية وتطورها التاريخي أهمية الإدارة المالية وأهدافها، وكذا مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي، وأخيراً العوامل المؤثرة في الإدارة المالية .

أولاً: مفهوم الإدارة المالية :

تعددت تعريفات الإدارة المالية بتعدد الكتابات في هذا الموضوع، إلا أن هذه التعاريف ضلت مستمدة من مهام ومسؤوليات المدير المالي، ورغم وجود بعض الاختلافات في مهام ومسؤوليات رجال الإدارة المالية والتي تختلف من مشروع لآخر باختلاف قطاع النشاط وطبيعته وكذا حجمه، لكن بعض المهام تبقى أساسية بغض النظر عن هذا الاختلاف، خاصة مهام البحث عن مصادر التمويل واستخدامها وإدارتها.

و من بين التعاريف الخاصة بالإدارة المالية نجد:

- الإدارة المالية يمكن عدها نظاماً واسعاً للمعلومات تستمد بياناته من بقية الفروع المحاسبية أو الإدارية بغية تحقيق النتائج واتخاذ القرارات في ضوء تلك المعلومات. أما إذا نظرنا إلى الإدارة المالية من وجهة نظر ضيقة فإننا نجد أن طبيعة وأهداف الإدارة المالية تختلف عن كل الأنظمة الفرعية سواء كانت محاسبية أو إدارية لان تركيز الإدارة المالية ينصب على الغاية منها وليرعى على الأسلوب الفني المستخدم في تسجيل القوائم المالية وإعدادها فهي تبحث عن أفضل الوسائل الفعالة للتخطيط والرقابة ووضع القرارات الإدارية¹

لقد وردت تعارف متعددة للإدارة المالية مراجع علمية فقد عرفت الإدارة المالية:

¹ جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللحج، الإدارة المالية (مدخل اتخاذ القرارات)، الدار الجامعية، الإسكندرية، بدون طبعة، 2006 ص 13.

يعرف keown "وزملائه الإدارة المالية بأنها النشاط الإداري الذي يهتم بخلق والحفاظ على القيمة الاقتصادية أو الثروة، ويركز هذا التعريف على عملية اتخاذ القرارات المالية في المنظمة وتأثيرها على الثروة أو تعظيم القيمة الاقتصادية للمؤسسة."¹

وعرفت بعض المراجع العلمية الإدارة المالية : بأنها إحدى وظائف المشروع التي تشمل تنظيم مجرى الأموال فيه وتخطيط والرقابة عليه وتكوين المدراء الماليين والتحفيز المالي للأفراد في المشروع.²

.ويمتاز هذان التعريفان بشمولية الإدارة المالية بوصفها وظيفة مكملة لباقي الوظائف الأخرى وليس هنالك حد فاصل يفصلها عن هذه الوظائف.

مما تقدم من تعاريف يمكن القول بأن الإدارة المالية : عبارة عن تجميع للأموال ومعالجة مشكلات باستخدام هذه الأموال.

وبناء على هذا التعريف هنالك ثلاثة أمور يجب أن تنصب عليها الوظيفة المالية وهي³ :

1- معرفة حجم الأموال المستثمرة في الموجودات .

2- معرفة هيكل المطلوبات .

3- معرفة الهيكل المالي للمنشأة .

واستنادا إلى هذه الأمور لابد لهيئة المنشأة أن تتخذ ثلاثة قرارات إستراتيجية وهي :

1- سياسة الاستثمار Investment Policy

2- سياسة التمويل Funding Policy

3- سياسة توزيع الحصص Policy of Share Allocation

¹ المرجع السابق، ص 13.

² دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007 ص 30.

³ المرجع نفسه ، ص 14.

وهذه القرارات تشكل مجموعها المهمات الأساسية لوظيفة الإدارة المالية الحديثة ثم أعقب ذلك كتاب آخرون عرفوا الوظيفة المالية بتعاريف أخرى تنسجم مع حالة التطور الذي بلغته الوظيفة المالية جراء التطور العام في المجتمع من نواحي عديدة اقتصادية ، اجتماعية ، تكنولوجية، مالية..الخ.¹

ثانيا: تطور مفهوم الإدارة المالية :

في مستهل القرن الماضي كانت عملية الإنتاج وإنشاء المؤسسات الجديدة وإجراءات تدبير الأموال اللازمة للمشروعات هي محور اهتمام المفكرين، وفي العشرينات أصبح الاهتمام مركزا تقريبا على طرق وإجراءات تدبير الموارد المالية لتمويل الاستثمارات، وبحلول الكساد العظيم (THE GREAT DEPRESSION) بين 1929-1933 أصبحت إجراءات الإفلاس التجاري وإدارة السيولة وتجنب المشكلات المالية من أهم الموضوعات التي حازت على الاهتمام، ولقد صاحب هذه الفترة ازدياد التدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي. وصدرت التشريعات التي تقضي بضرورة نشر البيانات المالية، ولقد فتحت تلك التشريعات مجالات جديدة للاهتمام، تمثلت في التحليل المالي وتقييم كفاءة الأداء، غير أن هذه المجالات لم تتبلور إلى قبيل نهاية الخمسينات، وهكذا أدى الكساد العظيم إلى تراجع التوسع والنمو من مقدمة إلى ذيل قائمة الاهتمامات، بينما أصبح استمرار المنشأة في السوق هو المشكلة التي تتصدر هذه القائمة.²

وبمرحلة الأربعينات لم يستمر اهتمام الإدارة المالية بالمواضيع السابقة، نظرا لظهور سلوكيات غامضة وملفتة للنظر مثل: الغش، الخداع وتدني مستوى الثقة بين المتعاملين، و انهيار الكثير من المؤسسات، مما أدى إلى تدخل الحكومات وسن التشريعات التي ترغم شركات المساهمة على نشر بياناتها المالية، لإتاحة الفرصة للمهتمين بالإطلاع عليها، ومعرفة أوضاعها المالية وبالتالي ظهرت وظيفة جديدة للإدارة المالية وهي وظيفة التحليل المالي.³

وشهدت الستينات اهتماما كبيرا بدراسة تكلفة رأس المال نتيجة للأعمال الرائدة لقطبي الإدارة المالية فرانكو مدكلياني و مارتن ميلر. كما شهدت تلك الحقبة أيضا اهتماما بالاستثمار، وذلك بفضل نظرية المحفظة التي وضع أساسها هاري ماركونز في بداية الخمسينات، والتي قام على صرحها في منتصف الستينات نموذج تسعير الأصول

¹ سعود جايد مشكور العامري، أساسيات الادارة المالية الحديثة، جامعة المثنى، العراق ، ط2020 ، ص 9

² مفلح محمد عقل ، "مقدمة في الإدارة المالية "، مكتبة العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2009 ، ص.23.

³ المرجع نفسه، ص 23.

الرأسمالية (Capital Asset Pricing Model : **CAPM**) الذي ساهم فيه كل من شارب، لثنر، فاما ومورنس¹.

وفي السبعينات استمر الاهتمام بالاستثمار، وتعرض نموذج تسعير الأصول الرأسمالية لتحديات نتيجة لظهور نموذج منافس هو نموذج تسعير المراجعة (ARBITRAGE PRICING MODEL)، كما ظهر في السبعينات أيضا نموذج لتقييم الأصول المالية ولاقى قبولا من الأكاديميين والممارسين على السواء، وهو نموذج تسعير الاختيار (OPTION PRICING MODEL)، والذي كان له الفضل فيه فيشر بلاك، ومايرون شولز.

وفي الثمانينات ازداد الاهتمام بالتضخم وتأثيره على أسعار الفائدة وعلى قرارات الاستثمار بالتبعية، كما حظي بالاهتمام أيضا تأثير كل من الضرائب الشخصية على الدخل وتكلفة الوكالة والإفلاس على هيكل رأس المال. يضاف إلى ذلك الاهتمام بظاهرة تحول شركات المساهمة إلى شركات يملكها عدد محدود من الأفراد، من خلال قيام إدارة المنشأة باستهلاك الأسهم وإحلالها بسندات (TAKEOVER OR LEVERAGED BUYOUT)، أو من خلال إجراء توزيعات نقدية على المساهمين في مقابل حصول أعضاء مجلس الإدارة (من المساهمين) على نصيبهم من التوزيعات على شكل أسهم (LEVERAGED CASHOUT).²

وفي مرحلة ما بعد الثمانينات، وبعد نجاح الجهود في بناء نماذج رياضية كمية، والتي ساعدت في إعطاء حلول صحيحة ودقيقة لكثير من المشاكل المالية المعقدة في ضوء نظرية اتخاذ القرارات، فقد وصلت إلى نظرية كاملة وشاملة رغم حدة التغيرات التي حدثت مثل:

- زيادة حدة التضخم وانعكاسات آثاره بشكل واسع على قرارات عموم الأعمال، ومنها قرارات الإدارة المالية.
- الزيادة الضخمة في استعمال الحاسبات الالكترونية في التحليل المالي والنقل الالكتروني للمعلومات.
- اتجاه الكثير من الدول إلى خصخصة مشروعاتها الاقتصادية، بحيث أصبحت الخصخصة منهج اقتصادي وإطار إصلاحي جديد.
- بروز عالمية المنشآت وعالمية الأسواق وفقا ما يعرف بالعملة والتي تنظر إلى العالم من الناحية الاقتصادية ككوكب واحد.

¹ إبراهيم مسعود الفرجاني، "أساسيات الإدارة المالية" دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا 2020، ص 5.

² مفلح محمد عقل، مرجع سبق ذكره، ص 24.

- تقليل حدة التشريعات والقواعد المنظمة للمؤسسات المالية والتوجه نحو المؤسسات المالية الكبيرة ذات الخدمات والأنشطة المتنوعة.

يبدو من هذا العرض المختصر أن التطور الفكري في مجال الإدارة المالية قد سار بخطى واسعة تتماشى مع سرعة وطبيعة الأحداث المحيطة بمنشآت الأعمال، ووفقاً لهذه الأحداث والتغيرات الجذرية فقد نشطت الإدارة المالية كتنخصص لتستوعب في نشاطها كل هذه التغيرات.¹

ثالثاً: أهمية الإدارة المالية وأهدافها.

1- : أهمية الإدارة المالية.²

تبرز أهمية الإدارة المالية كوظيفة إدارية من خلال الجوانب الآتية:

- تحرير المنشآت المالية من القيود الحكومية و الابتعاد عن المنشآت المتخصصة إلى المنشآت ذات التنوع العالي في التعامل المالي؛
- التزايد الكبير في استخدام الوسائل التكنولوجية المعاصرة في الاتصالات ونقل المعلومات بين المنشآت المحلية والدولية و الأسواق المالية باستخدام نظم تكنولوجية متقدمة لتبادل المعلومات وتسديد قيمة الصفقات التجارية وهو ما يدخل ضمن إطار عمليات التجارة الإلكترونية .
- تزايد معدلات التضخم وأثر أسعار الفائدة في اتخاذ القرارات المالية؛
- زيادة حدة المنافسة المحلية والدولية بين منشآت الأعمال على الموارد والأسواق، مما يتطلب اعتماد إستراتيجيات مالية محددة تدعم الموقف التنافسي لهذه المنشآت؛
- التركيز على إمكانية خلق الميزة التنافسية على مستوى منشآت الأعمال، وخلق حالة من التمايز، بحيث لا تتمكن المنشآت المماثلة الأخرى من تقليد أو محاكاة جميع الأنشطة الخاصة بالمنشأة، والسعي للمحافظة على ديمومة هذه الميزة؛
- ظهور أنشطة مالية جديدة تمثل فرص استثمارية مربحة، وهذا يتطلب من الإدارة المالية أن تسعى لدراساتها وتحليلها والسعي لتوظيف الأموال فيها وهي ما يطلق عليه بالمشتقات وهي عبارة عن أدوات مالية متعددة و ظهور الخيارات والعقود المستقبلية وصناديق الاستثمار وغيرها؛

¹ ابراهيم مسعود الفرجاني، مرجع سبق ذكره، ص6

² - . فلاح حسن الحسيني، "إدارة المشروعات الصغيرة"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، بدون رقم طبعة، 2006، ص 198.

- ظهور مفهوم الهندسة المالية، وهندسة القيمة كمفهوم حديث، ومفهوم إعادة الهندسة مما يتطلب صياغة هياكل التمويل بشكل معاصر ومتطور لزيادة قدرة منشآت الأعمال على استثمار الفرص المتاحة في البيئة

2- أهداف الإدارة المالية¹.

يمكن القول أن ما ترمي إليه الإدارة المالية من خلال قراراتها المالية هو تحقيق هدفين رئيسيين هما:

- هدف تعظيم الأرباح أو تحقيق أقصى العوائد الممكنة للمؤسسة.
 - هدف تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد.
- إلى جانب تحقيق هدف آخر لا تقل أهميته عن الهدفين المذكورين سابقا وهو:
- هدف السيولة أو تجميع أكبر رصيد نقدي للمؤسسة.

2.1- هدف تعظيم الأرباح (تحقيق أقصى العوائد الممكنة للمؤسسة):

يعتبر محور تحقيق الأهداف محور قرارات الإدارة المالية في المؤسسات الخاصة، وفي اقتصاديات السوق عموما، حيث تنشأ أهمية هذا الهدف من كون تحقيق الربح والرغبة في تعظيمه يمثل التبرير الاقتصادي لاستمرارية المؤسسة في الحياة الاقتصادية، كما أنه يمثل المؤشر المهم لتقييم الأداء الاقتصادي، بالإضافة إلى اعتباره مصدرا من مصادر التمويل الداخلة، أو ما يسمى التمويل الذاتي (SELF FINANCING)، كما يمثل هدف تعظيم الأرباح الهدف الأول للمؤسسات الاقتصادية، فهو من الأهداف الإستراتيجية لهذه المؤسسات، ولهذا فقد ارتبط هذا الهدف مع الملاك ارتباطا وثيقا مما يساعد في اعتباره محورا لجملة قراراتها سواء المتعلقة بالاستثمار أو قرارات التمويل، فقدرة الإدارة المالية في تعظيم الربح سوف تتعزز أكثر عندما يكون الربح واضح التحديد من ناحية المعنى والقياس، وأن جميع العوامل المساهمة فيه معروفة ويجب أخذها بالحسبان².

فالسياسات الاقتصادية الحديثة قد عززت مسعى هذه الشركات نحو ضرورة تحقيق الأرباح، ومحاسبتها عند عدم تحقيق ما هو مخطط له، وانطلاقا من أن الربح لا يؤول إلى الأفراد، وإنما يحول إلى الدولة كمصدر مهم من مصادر

¹ عدنان تايه النعيمي و آخرون ، " الإدارة المالية النظرية و التطبيق " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، ط2 ، 2008 ، ص.17

² المرجع سبق ذكره، ص.18

تمويل الخزينة العامة، لاستخدامه في مشروعات استثمارية جديدة، أو لأجل تعويض خسائر مشروعات مخطط لها، ولهذا يعتبر الربح تعويضاً عن المخاطر التي يتعرض لها الاستثمار الحكومي الموجه داخل الاقتصاد بشكله العام.

2.2- هدف تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد:

يعتبر هدف تعلية القيمة السوقية للسهم كأحد الأهداف الرئيسية التي يجب على الإدارة المالية تحقيقها، والذي برز في السنوات الأخيرة، والهدف منه إيجاد قيمة أعلى للمؤسسة، وتكوين هاته القيمة الإجمالية، كما يمكن الاستفادة منها لأغراض متعددة منها: حالة البيع والشراء، التصفية، الانفصال أو التأمين... الخ.

ومن الأمور التي تستلزم معرفة قيمة المؤسسة أمران أساسيان:

- مقدار العوائد (EXPECTED RETURNS) المتوقع الحصول عليها في المستقبل، وتحدد هذه العوائد بالعائد السنوي الممكن تحقيقه.¹
- درجة المخاطرة: وتقاس من خلال الفائدة السائدة في السوق المالية، أو معدل عائد الاستثمار المرغوب أو المنسوب أي نسبة الرسملة.

وعليه فإن قيمة المؤسسة تتحدد من خلال العاملين السابقين والتي يمكن إيجادها عن طريق العلاقة التالية:

$$\text{قيمة المؤسسة} = \frac{\text{العوائد المتوقعة}}{\text{نسبة الرسملة (درجة المخاطرة)}}$$

وعليه فكلما سعت الإدارة المالية إلى تعظيم الأرباح، صاحب ذلك الارتفاع نسبة الرسملة التي تعبر عنها درجة المخاطرة، ومن ثم يؤدي إلى انخفاض قيمة المؤسسة التي تسعى الإدارة المالية إلى تعليلها.²

2.3- تجميع أكبر رصيد نقدي للمؤسسة أو هدف السيولة:

يعتبر هذا الهدف من الأهداف التقليدية التي رفضت من غالبية علماء الإدارة المالية، وذلك لأن هدف تجميع أكبر رصيد نقدي للمؤسسة يمكن تحقيقه على حساب أهداف أخرى تسعى المؤسسة لتحقيقها، فالسؤال الذي يمكن

¹ عدنان تايه النعيمي وآخرون، "الإدارة المالية النظرية و التطبيق" مرجع سبق ذكره ص 19.

² المرجع سبق ذكره، ص 20.

طرحه هو: كيف يتم تجميع أكبر رصيد نقدي طالما تسعى الشركة أو المؤسسة للاستمرار في حياتها وتوزيع أرباح المساهمين فيها؟

يتحقق هذا الهدف بوحدة من الطريقتين هما:

أ- أن تتخلى المؤسسة عن بعض أصولها أو موجوداتها من خلال التصرف بها بالبيع حتى تتمكن من الحصول على الأموال.

ب- أن تحجز كامل الأرباح لديها دون توزيعها على المساهمين، وفي هذه الحالة يؤدي ذلك إلى الإضرار بمصالح المساهمين¹.

وفي كلتا الحالتين فإن ذلك يؤدي إلى تجميع أموال لدى المؤسسة، ومن ثم إعادة استثمارها، لكنه يتعين على الوظيفة المالية كأداة من أدوات الإدارة العليا للمؤسسة أن تخلق حالة من التوازن بين التدفقات النقدية الداخلة إليها، والتدفقات النقدية الخارجة منها، وفي هذه الحالة يتعين عليها أن تجعل من الصندوق حالة موجبة أو تنشئ حالة توازن فيه، ويقصد بحالة التوازن جعل الصندوق موجبا في لحظة معينة من خلال تعامله مع الأطراف الأخرى، ولذلك فإن خلق هذه الحالة عادة ما تتبع من العلاقة بين الدورات المالية الثلاث في المؤسسة وهي²:

- دورة الاستثمار.
- دورة التشغيل.
- الدورة المالية.

رابعا: مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي.

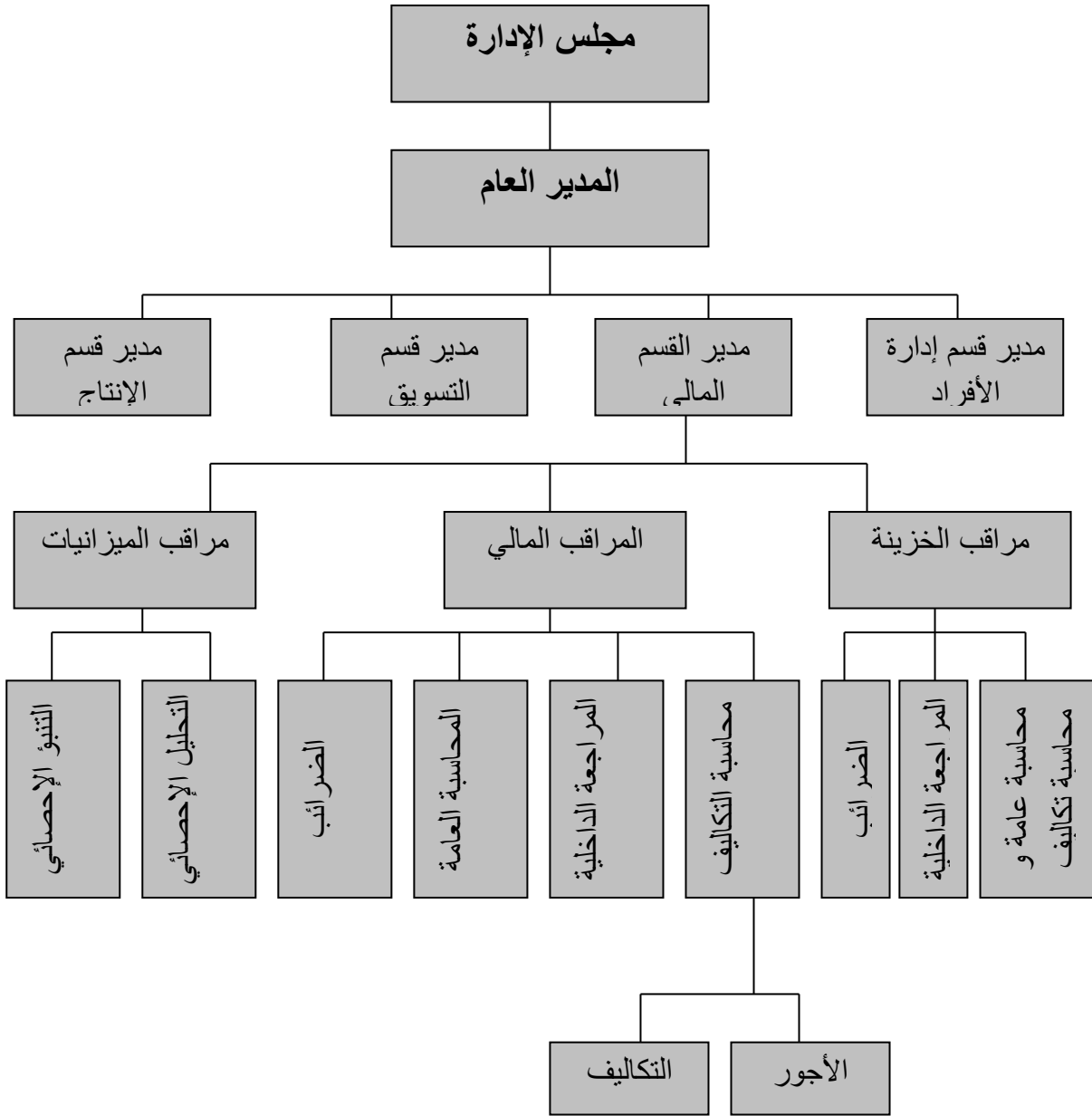
لقد ارتفع شأن الإدارة المالية في سلم الهيكل التنظيمي للمشروع وأصبحت من الإدارات المؤثرة على القرارات الإستراتيجية له، وأخذ تسمية المدير المالي بنائب الرئيس للشؤون المالية و تمنح هذه الأهمية أيضا على مستوى الدولة إذ يسمى وزير المالية بنائب رئيس الوزراء لأهميته في إدارة مالية الدولة ولغرض منحه صلاحيات تفوق صلاحيات الوزير في الأمور المالية. إن تصميم الهيكل التنظيمي لأي مشروع يتأثر بعوامل متعددة أهمها حجم المشروع والشكل القانوني له (1) وتنوع الأنشطة المالية ومدى تعقيد وظائفها ودورها في اتخاذ القرارات، والشكل رقم 1 يبين لنا موقع الإدارة المالية والأقسام المرتبطة بها ضمن الهيكل التنظيمي للمشروع.³

¹ عدنان تايه النعيمي و آخرون، مرجع سبق ذكره ص 21

² مرجع سبق ذكره ص 22

³ - دريد كامل آل شبيب، "مبادئ الإدارة المالية"، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009 ص 21.

شكل رقم (01): موقع الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي.



المصدر: دريد كامل آل شبيب، المرجع السابق، ص 22.

خامسا: وظائف الإدارة المالية.

تعتبر الإدارة المالية جزءا من الإدارة الشاملة للمؤسسة و بالتالي فهي مسؤولة عن إدارة الأمور المالية للمؤسسة بالتنسيق مع الوظائف الإدارية الأخرى و بشكل عام يمكن تحديد الوظائف التالية للإدارة المالية:

1- وظيفة التخطيط المالي

تعتبر وظيفة التخطيط من أهم وظائف المدير المالي و تتعلق هذه الوظيفة بدراسة و تقدير حركة الأموال و الحصول على صورة شاملة لعمليات و نشاط المنشأة ووضع الخطط التي يسير عليها المشروع في المستقبل لمعرفة الاحتياجات المالية له سواء قصيرة الأمد أو طويلة الأمد.¹

و بشكل عام فإن قيام الإدارة المالية باعتماد هذا العمل الوظيفي المتخصص في تصور الموارد المالية سوف يمكنها من تحقيق الأهداف التالية.²

- رسم السياسات و القواعد الموجهة لتفكير الأفراد في الشؤون المالية؛ والتي من أهمها
- سياسات مصادر التمويل؛
- المفاضلة بين سياسة شراء الموجودات أو استئجارها؛
- سياسة الاستثمار الخارجي؛
- وضع الإجراءات المالية المنظمة للعمليات التنفيذية؛
- التنبؤ المالي؛
- تحديد نوعية المصادر المالية التي تتطلب توفيرها لتنفيذ الخطط المختلفة؛
- تحديد مصادر الأموال التي يمكن خلقها أو توفيرها ذاتيا داخل الشركة؛
- تحديد أفضل الوسائل لاستعمال كل مصدر من المصادر لغرض تنفيذ الخطط المختلفة. و يركز التخطيط على دعائم أساسية تمثل عناصر رئيسية له، تتمثل في تحديد الأهداف، ورسم السياسات و تقرير الإستراتيجيات، وتحديد إجراءات العمل، وإعداد البرامج الزمنية، وعمل التنبؤات اللازمة، وإعداد الموازنات التخطيطية.

2- وظيفة الرقابة المالية: ويقصد بذلك تتبع ودراسة الأعمال الماضية و كذلك الأعمال الحالية للتأكد من أن حركة الأموال تسير طبقا للخطة الموضوعة، ويشمل ذلك وضع معايير ومقاييس رقابية محددة لمقارنة الإتجار الفعلي مع المعايير وتحديد الانحرافات المتوقعة ومعرفة أسباب بقصد وضع العلاج لها و في الوقت المناسب وهذا يتطلب وضع

¹ عبد الحليم كراجه وآخرون، " الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2006، ص.19

² محمد طنبب وآخرون، "الإدارة المالية في القطاع الخاص"، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص.21

نظام رقابي فعال يتصف بالمرونة والسهولة والواقعية والوضوح وعدم التكليف، وتمارس الرقابة المالية من داخل المشروع ومن خارجه، وهناك عدة أدوات وأساليب تتبع لتحقيق هذه الغاية.¹

3- وظيفة التنظيم المالي:

تسعى هذه الوظيفة أساسا إلى تحديد الأعمال و الأنشطة المراد أدائها لتحقيق الأهداف المنشودة، ثم تقسيم هذه الأعمال إلى أجزاء فرعية، ثم إعادة تجميعها وفقا لأسس معينة بحيث يمكن إسنادها إلى جماعات تنظيمية محددة . وتسعى هذه الوظيفة إلى تحديد عدد ونوعية الأفراد الذين سيقومون بأداء الأعمال وفهم الأنشطة، وتحديد الأدوات التي يمكن أن يستخدمها هؤلاء الأفراد لإنجاز الأعمال والأنشطة المحددة لكل فرد منهم، كما هدف أيضا وظيفة التنظيم إلى توضيح طبيعة العلاقات بين كل من الأعمال والأفراد والأدوات . ويشمل التنظيم الإداري للجهاز المالي عنصرين أساسيين، يتمثل أولهما في تحديد الهيكل التنظيمي، ويتمثل الثاني في تشكيل وتنمية الهيئة الإدارية².

4- وظيفة التوجيه المالي:

هدف وظيفة التوجيه المالي إلى تحقيق أفضل النتائج من خلال العمل اليومي المتشابك بين كل من الرؤساء والمرؤوسين على كافة المستويات الإدارية في المنظمة ولهذا فإنها تتطلب ضرورة اختيار القيادات الصالحة التي يمكنها اتخاذ القرارات بطريقة فعالة، كما تتطلب أيضا ضرورة إعداد نظام فعال للحوافز وكذلك نظام فعال للاتصالات لتبادل المعلومات . وبذلك تعتبر وظيفة التوجيه وظيفة إرشاد و ملاحظة المرؤوسين، حيث من خلالها يقوم المديرون بالاتصال بمرؤوسيههم وإصدار الأوامر وتبليغ المهام إليهم وإرشادهم وترغيبهم في العمل بغية تحقق الأهداف الموجودة . ويمكن القول بصفة عامة أن التوجيه المالي يمكن أن يكون مؤثرا وفعالا في أعمال المنظمة، وذلك إذا تم إقناع جميع العاملين بأن المسؤولية في المنظمة لا يتحملها الموظفون الماليين فقط، وإنما يتحملها معهم كل العاملين بهذه المنظمة الأمر الذي يترتب عليه بدوره سهولة تحقيق المواءمة وأعمال الرقابة على أنشطة المنظمة و أعمالها.³

المبحث الثاني : الأدبيات النظرية للمسؤولية الإجتماعية

¹ ابراهيم مسعود الفرجاني، أساسيات الادارة المالية، مرجع سبق ذكره، ص 7.

² المرجع السابق، ص 7.

³ أحمد محمد غنيم، "الإدارة المالية مدخل التحول من الفقر إلى الثراء"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، بدون رقم طبعة، 2008 ص 23.

ان التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المرتبطة بالتحويلات العالمية في كل المجالات، شهدت في العقود الأخيرة جهودًا كبيرة من جانب العديد من الجهات داخل المجتمع. ذلك من أجل التصدي لهذه التغييرات التي كان لها العديد من الآثار السلبية على المجتمع ومجالاته المختلفة. كان للمؤسسات دور هام ضمن هذه الجهود في إطار ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، التي تكسب المجتمع دعمًا اجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا وبيئيًا، وتقف شريكًا فعالًا في الإصلاح والبناء. يتم ذلك ضمن الجهود الرسمية لدفع عجلة التنمية في كافة قطاعاتها.

يعتبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم التي كثر تداولها في المجال الاقتصادي، إذ اتسع دور المؤسسات من التركيز على الجانب الاقتصادي ليشمل جوانب التنمية الاجتماعية. هذا ما ظهر عند الدول الصناعية الكبرى من تعاون وتناسق وتكامل في مهام ثلاثة أطراف أساسية: الدولة وأصحاب المؤسسات والمجتمع¹.

في ظل حساسية هذا المفهوم الذي يرتبط بشكل وثيق بالإصلاح الاقتصادي، أدى ذلك إلى تعميق البحث العلمي في هذا المجال لإبراز حقيقة هذا المصطلح من جهة وللإعلام بأهميته خاصة في الدول النامية. ومن هنا، سنتطرق إلى النقاط الآتية: المسؤولية الاجتماعية كمفهوم ، وما هي أبعادها ، وأهميتها ، و مجالات نشاطاتها وكذا دراسة العلاقة بين الادارة المالية والمسؤولية الاجتماعية.

أولاً : مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

فمن الناحية اللغوية تعرف المسؤولية الاجتماعية باعتبارها :

" الإنسان مسؤول عن فعل قام به ماضياً، وخلف وراءه آثاراً معينة و هو الذي يتحمل تبعه هذه النتائج².

ويعرف المعجم الوسيط المسؤولية باعتبارها حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعيته³.

وفي المعجم الأجنبية : "أن المسؤولية الاجتماعية تعني إما واجبا معيناً على الفرد أدائه ، أو شخص يجب أن يكون أحدهم مسؤول عنهم".

أما من الناحية الاصطلاحية تعرف بأنها المعيار الاجتماعي الذي يقرر أن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكبر منها تعتبر مسؤولة عن سلوك أعضائها و لا بد من وضع هذه الجماعة في الاعتبار إذا ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أي سلوك منحرف⁴.

¹ منال محمد عباس : المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة و آفاق التنمية ، دار المعرفة الجامعية ، 2014 ، ص: 1

² محمد حسام الدين: المسؤولية الاجتماعية ، منشورات الدار المصرية اللبنانية، 2003، ط 1، ص: 07.

³ المرجع السابق : ص 07.

⁴ محمد عاطف غيث : قاموس عام الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الأزارطية الإسكندرية 2006، ص: 63

هناك تعريفات كثيرة و متنوعة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، حيث تختلف باختلاف وجهات النظر للباحثين و الدارسين حول تحديد مفهوم دقيق وواضح حول شكل هذه المسؤولية الاجتماعية، فمنهم من يرى

أن المسؤولية الاجتماعية هي تذكير و تنبيه للمؤسسة بمسئوليتها وواجباتها إزاء مجتمعيها و بيئتها المحلية¹، في حين يرى البعض الآخر أن هذه المسؤولية هي عملية تطوعية تقوم بها المؤسسة، ويشير Bernan " إلى أن الوصول إلى تشخيص متكامل للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة في حقيقة الأمر ليس بالعملية السهلة، بل إنها معقدة جدا و يرجع هذا في الأساس إلى أمرين الأول يتمثل في وجود عدد كبير من أصحاب المصالح الذي تتعدد أهدافهم و تتباين بل و تتناقض أحيانا، والثاني وجود فجوة بين ما يتوقعه المجتمع من هذه المؤسسات و مدى تصورهم حول إمكانيات ما تقدمه مؤسساتهم للمجتمع".²

وفي هذا الإطار نجد تعريف Drucker " الذي يرى أن المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه".³

و من هذين التعريفين نجد أن:

التعريف الأول يركز هذا التعريف على البعد الاقتصادي بالدرجة الأولى بما في ذلك مصالح العاملين. وتبقى المسؤولية الاجتماعية تابعة للمؤسسة وحدها. عكس التعريف الثاني نرى فيه تركيزا على البعد الاجتماعي فقط، مع إعطاء دور كبير للمؤسسات تجاه البيئة التي تعمل بها.

و طرح Holms " وجهة نظر أخرى بشأن المسؤولية الاجتماعية و اعتبارها التزاما على المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل به وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر و تحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث و خلق فرص عمل و حل مشكلة الإسكان و المواصلات و غيرها"⁴.

من هذا التعريف نجد أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا واجب و التزام من جانب المؤسسة تجاه هذا المجتمع بمختلف شرائحه مع مراعاة كل مشاكله المحيطة بالمؤسسة و نرى في هذا التعريف أنه أهمل

¹ محمد حسام الدين: المسؤولية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص: 07

² طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دار وائل للنشر و التوزيع، ط 4، 2015، ص: 49، ص 48

³ المرجع السابق: ص: 49

⁴ المرجع السابق: ص 49

الجانب الاقتصادي والعاملين داخل المؤسسة حيث أنهم كذلك لهم مسؤولية من قبل المؤسسة كعامل مهم وأساسي داخل المؤسسة. و يعرف Miltonfridman "المسؤولية الاجتماعية حسب وجهة نظره أن الوظيفة الأساسية تنحصر بالدرجة الأولى في تعظيم الربح، وأن ممارستها للأنشطة ذات الطبيعة الاجتماعية سيقود إلى زيادة حقيقية على التكاليف، وسينعكس هذا سلبي على عوائدها الاستثمارية و أرباحها النهائية".⁽¹⁾ و بالمقابل نجد وجهة نظر الاقتصادي الأمريكي Paulsamuelson الذي تبني دورا اجتماعيا واسعا، وبالتالي يرى أن على المؤسسات مراعاة مصالح الزبائن، والموردين، والمنظمات الأهلية و المؤسسات المالية، وأن لا ينحصر تركيزها على تحقيق مصالح المالكين والإدارات تحقيق الأرباح.²

من التعريفين نجد أن كل تعريف ركز على جانب معين، حيث نجد التعريف الأول يرى أن مهام المؤسسة تقتصر على أدائها المالي و الاقتصادي، وأصبحت التزاماتها منحصرة في جانب الربح و تحقيق مصالحها فقط، وأن اهتمامها بالأنشطة الاجتماعية سيكلف المؤسسة تكاليف تعود عليها سلبي، على عكس التعريف الثاني الذي ركز على البعدين معا الاقتصادي و الاجتماعي للمؤسسة و عليها أن تسعى إلى الإبداع في تبني المسؤولية الاجتماعية وأصبح لها دورا كبيرا داخليا و خارجيا

أما البنك الدولي فقد عرف المسؤولية الاجتماعية على أنها: "التزام أصحاب المؤسسات بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم و عائلاتهم و المجتمع المحلي ككل لتحسين معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد و التنمية في آن واحد".³

وتعرف منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية: «المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة على أنها التزام هذه الأخيرة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع الحفاظ على البيئة و العمل مع العمال و عائلاتهم و المجتمع المحلي و المجتمع بشكل عام هادف إلى تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف». ⁴

¹ محمد جودت ناصر ، علي الخضر : المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل ، منشورات جامعة دمشق ، 2013 ص : 18

² Tracey Swift & Simon Zadek , *Corporate Responsibility and the Competitive Advantage of Nations, The Copenhagen Centre and institute of social and ethical accountability*, July 2002, pp13-14.

³ Crown Robert and Piotr Mazurkiewicz. "Opportunities and options for governments to promote corporate social responsibility in Europe and Central Asia—evidence from Bulgaria, Croatia, and Romania." Working Paper, The World Bank , March 2005.p1.

⁴ UNIDO and the World Summit on Sustainable Development, *Corporate Social Responsibility: Implications for Small and Medium Enterprises in Developing Countries*, Vienna, 2002, p5.

نرى في كلا من هذين التعريفين أنهما يركزان على نقاط أساسية و مشتركة و هي أنهما يعتبران المسؤولية الاجتماعية التزاما يجب على المؤسسة أن تلتزم بها و تراعيها من أجل الوصول إلى التنمية و تحسين مستوى معيشة كلا من الطرفين العاملين داخل المؤسسة و أفراد المجتمع خارج المؤسسة.

يرى محمد التويجري أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يتطلب إيجاد التوازن بين متطلبات المؤسسة و احتياجاتها و تمويلها و العاملين فيها و المجتمع المحلي الذي تخدمه.¹

يركز هذا التعريف على أن المسؤولية الاجتماعية ترابط و التزام من أجل الوصول إلى تحقيق توازن بين أطراف متعددة، بحيث تتوازن مصالح و حاجات كل من المؤسسة في الإنتاج و العاملين فيها و البيئة الخارجية و المجتمع معاً. بينما يعرف حسين الخطيب المسؤولية الاجتماعية بالالتزام المؤسسة فيما يتعلق بخدمة العاملين أو البيئة المحيطة.

تستطيع القول أن هذا التعريف يوضح لنا أن المسؤولية الاجتماعية هي أن تكون مسؤولة داخليا و خارجيا.

و بهذا نصل إلى تعريف اجرائي نوعا ما واضحا و شاملا لكل الجوانب الأساسية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية على أنها التزام و واجب المؤسسة بهدف خدمة الاقتصاد و التنمية معا عن طريق الاهتمام بالأطراف الداخلية للمؤسسة كالعاملين و الأطراف الخارجية كأفراد المجتمع و البيئة معا في تحقيق الأهداف.

و تبقى المسؤولية الاجتماعية غامضة المفهوم و لا يوجد تعريف بشكل محدد و دقيق و يمكن القول أنها قوة الزامية قانونية، و لا تزال هذه المسؤولية ذات طابع أدبي و معنوي، تستمد انتشارها من طبيعتها الطوعية الاختيارية التي تقوم بها المؤسسة.

ثانيا: أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

قبل أن تتناول و جهات النظر التي اختلفت حول تبني المسؤولية الاجتماعية من عدم تبنيها بالنسبة للمؤسسة، فالمسؤولية الاجتماعية عملية مهمة و مفيدة للمؤسسات و التي تنعكس إيجابا على كل من المنظمة و المجتمع بشكل عام:

1- بالنسبة للمؤسسة:

¹ منال محمد عباس : المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة و آفاق التنمية ، مرجع سبق ذكره، ص: 141 .

- المردود المادي و الأداء المتطور و القبول الاجتماعي مع المجتمع و غيرها.¹
- زيادة الفوائد الاستثمارية و الأرباح.
- استقطاب العمالة المميزة و الاحتفاظ بها، زيادة انتاجية العاملين و كسب رضاهم و تحقيق ولائهم .
- تشكيل صورة ذهنية إيجابية عامة لدى أكبر عدد ممكن من العملاء و ضمان ولائهم للمؤسسة.
- تحسين علاقات المؤسسة مع عناصر البيئة الخارجية.²

2- بالنسبة للمجتمع:

- تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة لسيطرة مفاهيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وانتشار ثقافة تنظيمية رائدة على قاعدة المسؤولية الاجتماعية.
 - تحسين نوعية الحياة في المجتمع، مثل المساعدة في حل مشاكل البطالة والفقر، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية، وزيادة المداخليل والتعويضات للعاملين، وعلية تحسين مستوى المعيشة.
 - تحقيق التفاعل والترابط الإيجابي بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع الأهلي.³
- ومن خلال هذه النقاط الأساسية، يتبين لنا الأهمية الكبيرة للمسؤولية الاجتماعية كوسيط أساسي ومهم يربط بين المؤسسة وأفرادها وأفراد المجتمع ككل. فهي تلعب دوراً مهماً في تفاعل كل من المؤسسة والبيئة التي تعمل بها. بالنسبة للمؤسسة، يعود عليها بالفوائد والأرباح، وبالنسبة للمجتمع، يساهم في الحد من الآفات الاجتماعية الموجودة، وتحسين المستوى المعيشي للأفراد، ودفع عجلة التنمية بكافة أشكالها، ليصبح المجتمع واعياً بما له من واجبات وحقوق.

ثالثاً : أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

¹ طاهر محسن منصور الغالبي ، صالح مهدي محسن العامري : مرجع سبق ذكره ، ص: 52 .

² محمد جودت ناصر، علي الخضر: مرجع سبق ذكره، ص. ص: 23 24 .

³ مرجع نفسه، ص 24.

من بين الرواد الباحثين و الإداريين الاجتماعيين الذين ركزوا على البعد الاجتماعي للمؤسسات نجد Carroll الذي قدم نموذجاً من أكثر النماذج شهرة، حيث يعتمد هذا النموذج في مجال المسؤولية الاجتماعية على أربعة أبعاد أساسية هي:

1- المسؤولية الاقتصادية: تتضمن فكرة المسؤولية الاقتصادية بالدرجة الأولى هي التركيز على تحقيق الأرباح للمالكين و الإدارة و العاملين و المساهمين فيها، "كما أن Drucker عبر عن ذلك بقوله إن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تتمثل أولاً بتحقيق الأرباح الاقتصادية التي تمكنها من تغطية التكاليف المستقبلية¹

لأنها إذا لم تستطع المؤسسة تحقيق هذه الأرباح، فإنها لن تتمكن من تلبية أي مسؤوليات اجتماعية أخرى. لهذا، فإن المسؤولية الاجتماعية تركز على بُعدين: اقتصادي واجتماعي. ويرى الباحثون أن كلا البُعدين مهم ولا يمكن التركيز على واحد وإهمال الآخر، بل يجب أن يكونا في توازي مع بعض حتى تتحقق المسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى تحقيق الربح لباقي الأطراف التي تتأثر بقرارات المؤسسة، مثل تقديم منتجات للمستهلكين بأسعار مناسبة، ووظائف بأجور عادلة للعاملين. كل ذلك يجب أن يتم في إطار الأنظمة واللوائح النافذة².

2- المسؤولية القانونية: هناك من يرى أن المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام وواجب قانوني، أي أن المؤسسات عند ممارستها لأنشطتها ووظائفها المختلفة يجب أن تكون متفقة ومتطابقة مع منظومة القوانين والتشريعات النافذة، إلى جانب سعي هذه المؤسسات إلى تحقيق أهدافها الربحية³.

3- المسؤولية الأخلاقية: تتمثل المسؤولية الأخلاقية في ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها ومهامها باتباع الأسس والقواعد التي تتفق مع منظومة القيم والضوابط، العادات والتقاليد، واحترام الثقافات الأساسية والفرعية دون إلحاق أي ضرر بالمجتمع ومكوناته⁴.

4- المسؤولية الإجتماعية: والمبدأ الأساسي في هذا البعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية هو البحث بشكل دائم عن الأساليب و الطرق التي تساعد في تحسين نوعية الحياة للعاملين و لأفراد المجتمع، وذلك من خلال اسهاماتها الطوعية بأموالها و برامجها لصالح المجتمع و ذلك عبر دعم برامج التنمية المحلية، و هذا ما يساهم في ضمان بقاء المؤسسة و ازدهارها و تطويرها وتحسين صورتها أمام المجتمع⁵.

¹ محمد جودت ناصر، علي الخضر: مرجع سبق ذكره ص21.

² مرجع سبق ذكره ص21.

³ المرجع نفسه، ص 21.

⁴ المرجع نفسه، ص 21.

⁵ ثامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع. ، ط 1 ، عمان ، 2001، ص: 52 .

و من خلال هذه الأبعاد حسب Carroll نجد أنها أبعاد مترابطة و متكاملة بحيث لا يجب على المؤسسة أن تركز على بعد و تهمل البعد الآخر مثلا أن لا تركز على مسؤولياتها الاجتماعية دون أن تكون قد لبثت مسؤولياتها الاقتصادية و القانونية و الأخلاقية.

يوضح الجدول التالي خلاصة للممارسات الأكثر شيوعا في دول العالم و التي يمكن أن تعتبر أبعادا أساسية لمحتوى المسؤولية الاجتماعية و عناصرها الأساسية و الفرعية.

الجدول أ : أبعاد المسؤولية الاجتماعية

العناصر الأساسية	العناصر الفرعية	البعد
المنافسة العادلة	- منع الاحتكار و عدم الإضرار بالمستهلكين - احترام قواعد المنافسة و عدم إلحاق الأذى بالمنافسين	الاقتصادي
التكنولوجيا	- استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي و الخدمات التي يمكن أن يوفرها. - استخدام لتكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع و البيئة.	
قوانين حماية المستهلك	- عدم الإنجاز بالمواد الضارة على اختلاف أنواعها. - حماية الأطفال صحيا ووثائقا. - حماية المستهلك من المواد المزيفة و المزورة.	
حماية البيئة	- منع تلوث المياه و الهواء و التربة. - التخلص من المنتجات بعد استهلاكها. - منع الاستخدام التعسفي للموارد. - صيانة الموارد و تنميتها.	

<p>-منع التمييز على أساس العرق أو الجنس أو الدين. -ظروف العمل و منع عمل الأحداث و صغار السن. -إصابات العمل. -التقاعد و خطط الضمان الاجتماعي. -عمل المرأة و ظروفها الخاصة. -المهاجرين و تشغيل غير القانونيين. -عمل المعوقين.</p>	<p>القانوني</p> <p>السلامة والعدالة</p>	
<p>-مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك. -مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف -مراعاة حقوق الإنسان</p>	<p>المعايير الأخلاقية</p>	<p>الأخلاقي</p>
<p>-احترام العادات والتقاليد -مكافحة المخدرات و الممارسات اللاأخلاقية</p>	<p>الأعراف و القيم الاجتماعية</p>	
<p>-نوع التغذية. -الملابس. -الخدمات. -النقل العام. -الذوق العام.</p>	<p>نوعية الحياة</p>	<p>الاجتماعي</p>

المصدر: طاهر محسن منصور الفغالي، صالح مهدي محسن العامري: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دار وائل للنشر و التوزيع، ط4، 2015 ص:82. - بتصرف -

وإذا أردنا فهم هذه الأبعاد الأربعة للمسؤولية الاجتماعية التي قدمها Carroll فإننا نجد علاقة وثيقة بين متطلبات النجاح في العمل داخل المؤسسة و خارجها مثل حاجات المجتمع، حيث يمثل كل من هذه الأبعاد مطالب أساسية للمجتمع يجب مراعاتها من طرف المؤسسات، في حين يتوقع المجتمع من المؤسسات أن تلعب دوراً أكبر خاصة فيما يخص عناصر البعدين الأخلاقي و الخبرة، حيث يعتبر هذا الأخير في حقيقته رغبات مشروعة

للمجتمع، والملاحظ أن Carroll وظف هذه الأبعاد بشكل مترابط و هرمي متسلسل ليوضح لنا أن كل بعد من الأبعاد يكمل البعد الآخر المجتمعات التي تعمل فيها. "ونستطيع القول أن المسؤولية الاجتماعية الشاملة المسؤولية الاقتصادية+المسؤولية القانونية+المسؤولية الأخلاقية+المسؤولية الإجتماعية¹

رابعاً: مجالات المسؤولية الاجتماعية

أما بالنسبة لمجالات المسؤولية الاجتماعية ونشاطاتها فقد تعددت واختلفت تبعاً لاختلاف التعريفات و المفاهيم و تنوعها من قبل الباحثين، كما يتغير و يختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية بناء على درجة الضغط و الطلب المستمر من قبل العاملين و المستهلكين و المجتمع المحلي و الدولة، وتقدم المؤسسة نشاطات خدمية و إنتاجية بصور متعددة و مختلفة سواء للعاملين أو المجتمع المحلي: "و تشمل هذه النشاطات خدمات السكن و التأمين الصحي، التي تشير إلى اهتمام الإدارة بالعاملين و عائلاتهم"²، كما تقدم المؤسسات خدمات أخرى تتعلق بالمنح الدراسية و دعم النشاطات الثقافية و الاجتماعية والرياضية. و هناك من الباحثين من يرى أن نشاطات المسؤولية الاجتماعية أوسع و تشمل حماية البيئة و منع التلوث، وتقديم المزايا و الفوائد و الخدمات للعاملين، إضافة إلى ذلك تفاعل المؤسسات مع البيئة المحيطة بها بهدف رعايتها و المحافظة عليها من النواحي المادية والمعنوية و حماية المستهلك. ويشير تقرير جمعية المحاسبين في الو.م.أ إلى تصنيف الأنشطة والأعمال الاجتماعية إلى أربعة مجالات أساسية:

1- مجال الاضرار و التفاعل مع المجتمع المحلي: ويدل على ذلك الأعمال و الأنشطة التي تسعى إلى

تحقيق مصلحة المجتمع العام، ويشمل المجال دعم المال و الرعاية الصحية و تقديم المواصلات و الإسكان العام.... الخ³.

2- مجال القوى البشرية: ويركز هذا المجال على تحسين القوى العاملة في المؤسسة و تطويرها و

خدماتها، ويتضمن ذلك توفير فرص عمل متساوية، و برامج تدريبية ملائمة، و سياسات الترقية، و المحافظة على استقرار العاملين و توفير بيئة عمل و ظروف مناسبة⁴.

¹ طاهر محسن المنصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، مرجع سبق ذكره، ص: 84 .

² منال محمد عباس: المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة و آفاق التنمية، مرجع سبق ذكره، ص: 143 .

³ المرجع نفسه، ص 143.

⁴ المرجع السابق ص 143.

3- مجال الموارد المادية و المساهمات البيئية: ويشمل الجوانب التي تعمل على الاهتمام بالموارد الطبيعية والمادية و حماية البيئة من التلوث المائي أو الهوائي و الضوضائي مع ضرورة استخدام الموارد الطبيعية بصورة اقتصادية أخلاقية.¹

4- مجال المساهمات الخدمية والانتاجية: ويدل ذلك على قيام المؤسسة بالنشاطات التي تسعى لتحقيق رضا المستفيدين من خدماتها و سلعها و الاستجابة لشكاوي المستفيدين و تحسين جودة المنتج و صدق المعلومات من خلال برامج توعية و إعلامية للمنتج. و من العرض السابق لمختلف المجالات و الأنشطة للمسؤولية الاجتماعية تبين لنا أن مفهومها مفهوم متعدد الجوانب و الأبعاد هناك من يركز على الجانب الأخلاقي و الأدبي، أو الجانب القانوني أو الجانب الاقتصادي كوسيلة لتحقيق الأهداف المرسومة إضافة إلى دعم القبول الاجتماعي، كما تبين أن أهم المجالات و النشاطات ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية هي التي تعطي المجتمع المحلي، والمستفيدين، والعاملين و عائلاتهم أحيانا و البيئة، والمستثمرين و غيرها.²

خامسا : المعايير المعتمدة لقياس المسؤولية الاجتماعية

لا يوجد اتفاق موحد بين الباحثين والدراسين حول منظومة المعايير والمؤشرات التي يمكن إستخدامها و إتباعها لقياس درجات الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات ، لكن الغالبية من هؤلاء الباحثين يؤكدون على ضرورة اعتماد المعايير والمؤشرات التالية والتي تمثلت في أربع مؤشرات أساسية و هي:

1- مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة: ويكون ذلك من خلال درجة التزام المؤسسات بتوفير الظروف والشروط الصحية للعاملين في بنية العمل الداخلية، "مع مراعاة لمسائل أخلاقيات العمل كالعدالة والمساواة و تكافؤ الفرص و الاهتمام باحتياجات العاملين و متطلباتهم، إضافة إلى قيام الإدارة بمساعدة العاملين على تخطيط مساهمهم الوظيفي و تطويره، وتوفير الشروط الملائمة لتحقيق العاملين ذواتهم³

ويرتكز هنا هذا المؤشر أن المؤسسة لا تركز إلا على الأجر الأساسي الذي تقدمه للعاملين، بل هنا يجب التركيز والاهتمام بخلق كافة العوامل اللازمة لتعميق الولاء و الانتماء للعاملين كالاتمام بحالتهم الصحية و تدريبهم و تحسين وضعهم الثقافي و الاهتمام بمستقبلهم عند انتهاء فترة عملهم

¹ محمد جودت ناصر، علي الخضر: مرجع سبق ذكره ، ص 24.

² المرجع نفسه، ص 25.

³ بدوي محمد عباس، الحاسبة عند التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2000، ص 27 .

2- مؤشر الاداء الاجتماعي لحماية البيئة: و هنا تقوم المؤسسة بمعايير البيئة و حمايتها من خلال معالجة النفايات بكافة أشكالها و استخدام أعمال التنقية بالنسبة للمؤسسات الصناعية التي تنبعث منها الأدخنة والغازات الضارة بالصحة العامة و البيئة،وهي نقطة أساسية و مهمة حتى تحافظ المؤسسة على البيئة المحيطة بها والتي تعمل فيها حيث تحاول جاهدة رد الأضرار عن البيئة المحيطة و التي جاءت من نشاطها الصناعي و قد تشمل أبعد من ذلك كتلوث الهواء والمياه و المزروعات و غيرها¹

3- مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع: و يكون من خلال درجة إسهام المؤسسات في التنمية الاجتماعية والمستدامة من خلال الترشيح في المشاركة والإسهام الفاعل في برامج الرعاية الصحية والتعليمية و مكافحة الفقر والبطالة من خلال المساهمات للمؤسسات الثقافية و الرياضية و الخيرية و مشاريع التوعية الاجتماعية².

4-مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج: تفاعل المؤسسات بطريقة إيجابية مع قضايا البحوث العلمية بمختلف أشكالها بما يخدم ضمان التقدم و الازدهار، وتحقيق التميز في عموم ميادين الحياة، وذلك من خلال رعاية المبدعين و البكرين، وتأمين البنية المناسبة و المستلزمات الضرورية التي تمكنهم من استثمار المعرفة بشكل فعال،وهنا تراعي المؤسسة في هذا المعيار كافة التكاليف التي تنصب في خدمة المستهلكين من رقابة و جودة الإنتاج،وتكاليف البحث و التطوير و المتابعة والتدريب و تطوير العاملين و غيرها من الخدمات التي تحقق الرضا الوظيفي³.

إضافة على ما تم ذكره فقد وصفت منظمة المقاييس الدولية معايير عالمية لقياس المسؤولية الاجتماعية،وذلك من خلال إطلاق ما يسمى بالمواصفة العالمية القياسية للمسؤولية الاجتماعية تحت مسمى / ISO 26000 /وهو بمنزلة وثيقة يحدد فيها الدليل المرشد الموجه لكافة المؤسسات بخصوص المسؤولية الاجتماعية التي يفترض مراعاتها بموجب هذه الوثيقة⁴

وتناولت هذه المواصفة المجالات الأساسية و هي: حقوق العمال و أساليب ممارسة الأعمال،حقوق المستهلك و متطلبات حمايتها، منظومة حقوق الإنسان،الحفاظ على البيئة،التنمية المستدامة،المشاركة الاجتماعية وتعد هذه المواصفات وثيقة مهمة و محفزة للمؤسسات و ذلك من أجل الوصول لزيادة مسؤولياتها و نجاحها داخل المجتمع.

¹ محمد جودت ناصر، علي الخضر، مرجع سبق ذكره ، ص: 27

² المرجع نفسه، ص 27

³ محمد جودت ناصر، علي الخضر: مرجع سبق ذكره ، ص: 27

⁴ بدوي محمد عباس، المحاسبة عند التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره ص: 28

سادسا: العلاقة بين الادارة المالية والمسؤولية الاجتماعية للشركات

تعددت الدراسات التي تدرس العلاقة بين الادارة المالية والمسؤولية الاجتماعية واختلفت اراءهم حولها فهناك من تطرق لخصائص المدير المالي وتأثيره على المسؤولية الاجتماعية وهناك من تطرق لتداخل السلطات للمدير المالي وأثرها على المسؤولية الاجتماعية وهناك من تطرق للحالة الاجتماعية للمدير المالي أو التنفيذي وأثرها على المسؤولية الاجتماعية كما اختلفت حتى في رؤيتهم للمسؤولية الاجتماعية فهناك من ركز على الافصاح عنها أو توجيه المدير المالي للنفقات أو تعزيز أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات.

فهناك من يعد جنس المديرين التنفيذيين عاملاً مهماً، حيث توصلت الدراسات إلى أن المديرات التنفيذيات من المرجح أن يركزن على أخلاقيات الشركات والمسؤولية الاجتماعية، وبالتالي التأثير بشكل إيجابي على الأداء البيئي للشركات، توسعت نظرية تأثير المديرين التنفيذيين على أداء المسؤولية الاجتماعية البيئية للشركات إلى سياق المديرين الماليين الذين يعملون في نفس الوقت كأمناء للمسؤولية الاجتماعية للشركات. فخبرة المدير المالي في الإدارة المالية والفهم العميق لعمليات الشركة، بالإضافة إلى قدرات السكرتير في تحليل المعلومات وإدارة علاقات المستثمرين، يمكن أن توفر زخماً قوياً لأداء الشركة في مجال حماية البيئة.¹

كما أنه لا يمكن فصل تأثير المدير المالي على استراتيجيات الشركة طويلة المدى عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث أن أنشطة المدير المالي تشارك بشكل مباشر في إدارة وقياس وإعداد التقارير عن أنشطة الاستدامة للشركة، يدعم المدير المالي بصفته مسؤولاً تنفيذياً لمجلس الإدارة في اتخاذ القرارات المالية وغير المالية ويدعم الرئيس التنفيذي في توصيل المعلومات إلى كل من المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين، كما يتمتع المدير المالي أيضاً بقدرة كبيرة على التحكم في تخصيص الموارد للقضايا المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.²

فالمدير المالي الذي يعمل بشكل متزامن كأمين لمجلس الإدارة يلعب دوراً مهماً في إيجاد قنوات التمويل المناسبة والتفاوض على شروط التمويل. ومن خلال تحسين هيكل التمويل وتحسين تكلفة رأس المال، يوفر المدير المالي الذي يعمل بهذه الصفة المزدوجة بيئة تمويلية أكثر ملاءمة للمؤسسات، مما يمكنهم من الاستجابة بشكل أكثر مرونة لتغيرات السوق وفرص الاستثمار، وبالتالي تعزيز الأداء المالي. وفي الوقت نفسه، من خلال تخفيف ضغوط التمويل، يمكن

¹ Zhang, Cancan, and Guangying Xie, "CFO serving as board secretary and enterprise sustainable development performance." *The EURASEANs: journal on global socio-economic dynamics*, 2 (45), (2024), p 149-150.

² Bose, Sudipta, et al, "Does female participation in strategic decision-making roles matter for corporate social responsibility performance?." *Accounting & Finance*, 3(62), (2022): 41 16.

للشركات تخصيص المزيد من الموارد لمشاريع حماية البيئة والمسؤولية الاجتماعية، وبالتالي تحسين أداء مسؤوليتها البيئية والاجتماعية.¹

فنظرية الأدوار ترى أن الرئيس التنفيذي، وهو المسؤول عن آفاق الشركة على المدى الطويل ويعمل كجسر بين الشركة وأصحاب المصلحة، لذا ينظر إلى العمل الخيري للشركات بشكل إيجابي لأن الأدوار التي يلعبها الرئيس التنفيذي ستمكنه من تمييز نتائج العمل الخيري للشركات: تحسين سمعة الشركة، وشرعيتها، وولاء الموظفين. على العكس من ذلك، فإن المدير المالي، المسؤول عن الإشراف على القرارات الاستثمارية للشركة وتعظيم العائدات المالية من تخصيص موارد الشركة، قد ينظر إلى العمل الخيري للشركات بشكل سلبي لأن دوره يركز على العائدات المالية المباشرة المحتملة من الاستثمار. لكن المدير المالي ذوي الهوية التنظيمية القوية هو أكثر استعداداً لتحقيق توقعات دورهم من خلال تقديم الاقتراحات وإقناع الرئيس التنفيذي والتأثير على قرارات الرئيس التنفيذي بشأن التبرعات والأنشطة الخيرية للشركة.²

المبحث الثالث: تحليل الدراسات السابقة

أولاً: عرض الدراسات السابقة.

(1) دراسة لـ "Yuan Yuan, Gaoliang Tian, Louise Yi Lu, Yangxin Yu" (2019) : بعنوان "قدرة الرئيس التنفيذي والمسؤولية الاجتماعية للشركات "CEO Ability and Corporate Social Responsibility"³

حيث قام الباحثون بدراسة هدفت الدراسة الى تأثير قدرة الرئيس التنفيذي على أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) بالنسبة الاداء الاحصائية المستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة استخدم تقدير الانحدار بطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية كما تم استخدام الإحصائيات الوصفية للمتغيرات الرئيسية المستخدمة في الاختبارات الرئيسية.

توصلت أن أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات يزداد مع قدرة الرئيس التنفيذي. وعلى وجه التحديد، إن الزيادات في أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات مدفوعة بشكل رئيسي بالتحسينات في نقاط القوة في المسؤولية الاجتماعية للشركات والتخفيضات في المخاوف المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، ومن خلال التحسن في المسؤولية الاجتماعية للشركات ذات الصلة بأصحاب المصلحة. كما وجدت أن العلاقة الإيجابية بين قدرة الرئيس التنفيذي

¹ Zhang, Cancan, and Guangying Xie, *op.cit* , p 152.

² Xu, Yuehua, et al, "Is identification all the same? The differential effects of CEO and CFO organizational identification on corporate philanthropy." *Management and Organization Review*, 1 (18), (2022), p 2,3.

³ Yuan Yuan et al, "CEO Ability and Corporate Social Responsibility", *Journal of Business Ethics*, Volume 157, 2019, p 391-411.

والمسؤولية الاجتماعية للشركات تضعف بالنسبة للرئيس التنفيذي الذي يشغل أيضًا منصب رئيس مجلس الإدارة وللرئيس التنفيذي الذي يقترّب من التقاعد؛ وتضعف عندما يكون التركيز على المسؤولية الاجتماعية للشركات الذي تمارسه البيئة الخارجية للشركة مرتفعًا. أصبحت النتائج قوية بعد التحكم في التأثيرات الثابتة للشركة واستخدام مقاييس متعددة لأداء المسؤولية الاجتماعية للشركات وقدرة الرئيس التنفيذي. تتوافق هذه النتائج مع فرضيات الدراسة الرؤساء التنفيذيين الأكثر قدرة لديهم اهتمامات وظيفية أقل، بحيث يكون هؤلاء الرؤساء التنفيذيون أكثر استعدادًا للقيام باستثمارات طويلة الأجل في أنشطة مفيدة اجتماعيًا، مما يؤدي إلى أداء أفضل للمسؤولية الاجتماعية للشركات.

(2) دراسة لـ (Meng Huang, Wei-Cheng (Milton) Shen, Cynthia C. Vines, David Ziebart) "2019" بعنوان "تأثير المديرات التنفيذية والمالية على التقارير المالية والمسؤولية الاجتماعية للشركات" ¹ Social "The Impact of Female CEOs and CFOs on Financial and Corporate Responsibility Reporting"

حيث قام الباحثون بدراسة تأثير وجود رئيس تنفيذي ومدير مالي وغيرهم من الرؤساء التنفيذيين على احتمالية إصدار تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والمفاضلة بين تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات والتقارير السنوية المالية "التقليدية" (ARs). أي قامت بدراسة تأثير الجنس التنفيذي على متغيرين تابعين تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات والتقارير السنوية المالية "التقليدية" بالنسبة الاداء الاحصائية المستخدمة استخدم تقدير الانحدار بطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية. التحليل تم باستخدام بيانات السلاسل الزمنية 100 شركة بمجلة فورتشن Fortune التي تُعنى بقضايا المال والأعمال من عام 2004 إلى عام 2019 وهذا يجمع تقاريرها السنوية المالية "التقليدية" وتقارير المسؤولية الاجتماعية

تشير النتائج إلى أن الشركات التي لديها مديري ماليين من الإناث من المرجح أن تقدم تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات وتستبدل تقاريرها المالية "التقليدية" بتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات. في حين أن جنس المدير المالي مهم في اختيارات إعداد التقارير، إلا أنه لم يتم العثور على أدلة متسقة مع الرئيس التنفيذي أو غيره من الرؤساء التنفيذيين. أما نتائج الدراسة تدعم فكرة أن تأثير الرئيس التنفيذي لا يتجاوز تأثير وجود تنوع نسائي بين المديرين التنفيذيين الآخرين في اختيار تقديم تقرير اجتماعي مستقل للشركة.

¹ أنظر لـ

Meng Huang, et al. "The Impact of Female CEOs and CFOs on Financial and Corporate Social Responsibility Reporting", *International Journal of Business and Economics*, Volume 21, 2022, p 71-89.

(3) دراسة لـ Shantaram P. Hegdea , Dev R. Mishra "2019" بعنوان "الرؤساء التنفيذيون المتزوجون والمسؤولية الاجتماعية للشركات "Married CEOs and corporate social responsibility"¹

حيث قام الباحثون براسة تدرس اشكالية ما إذا كانت الشركات التي يقودها رؤساء تنفيذيون متزوجون (CEOs) مرتبطة بمسؤولية اجتماعية أفضل للشركات (CSR). العينة مكونة 2163 شركة أمريكية لمؤشر KLD CSR للمسؤولية الاجتماعية للفترة من 1993 إلى 2008، أظهر التحليل أن الشركات التي يقودها رؤساء تنفيذيون متزوجون ترتبط بدرجات أعلى بكثير في مؤشر المسؤولية الاجتماعية للشركات، بعد التحكم في مجموعة واسعة من خصائص الشركة وسمات الرؤساء التنفيذيين. علاوة على ذلك، فإن العلاقة الإيجابية الملحوظة تكون أكثر حدة بشكل خاص مع التنوع وعلاقات الموظفين في المسؤولية الاجتماعية للشركات. تسلط النتائج التي توصلت لها الدراسة هي أن الحالة الاجتماعية للرئيس التنفيذي تعتبر محركاً مهماً لاتخاذ القرارات المسؤولة اجتماعياً في الشركة.

ثانيا : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية ومميزات الدراسة .

سنحاول في هذا المطلب إسقاط دراستنا الحالية على الدراسات السابقة ومحاولة معرفة بماذا تفردت هاته الدراسة من خلال مقارنتها بالدراسات السابقة.

1. أوجه الاختلاف والتشابه.

أ- دراسة " Yuan Yuan, Gaoliang Tian, Louise Yi Lu, Yangxin Yu "

تشابه الدراستين من حيث الهدف حيث درست العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و المدير التنفيذي، إلا أن دراستنا ركزت الادارة المالية بشكل خاص، والاختلاف أيضا الاداة الاحصائية المستخدمة فالدراسة استخدمت تقدير الانحدار بطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية أما دراستنا استخدمت الانحدار الخطي البسيط، توصلت الدراسة الى أن أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات يزداد مع قدرة الرئيس التنفيذي، وتوصلت دراستنا أن هناك علاقة ذات معنوية بين الادارة المالية والمسؤولية الاجتماعية.

ب- دراسة Meng Huang, Wei-Cheng (Milton) Shen, Cynthia C. Vines, David Ziebart

تشابهت الدراستين من حيث الهدف العام للدراسة والذي هو تأثير وجود رئيس تنفيذي ومدير مالي وغيرهم من الرؤساء التنفيذيين على احتمالية إصدار تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والمفاضلة بين تقارير

¹ أنظر لـ

Shantaram P. Hegdea , Dev R. Mishra, "Married CEOs and corporate social responsibility", *Journal of Corporate Finance*, Volume 58, October 2019, Pages 226-246.

المسؤولية الاجتماعية للشركات والتقارير السنوية المالية "التقليدية" (ARs)، لكن دراستنا ركزت على المدير المالي فقط والمتمثل في مصلحة الادارة المالية وتأثيرها في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية لكن هذه الدراسة عملت على عمليه المفاضلة بين التقارير المالية وتقارير المسؤولية الاجتماعية من طرف المدراء التنفيذيين، واختلفت الدراستين في أخذ العينة فهذه الدراسة ركزت على 100 شركة بمجلة فورتشن Fortune ، أما دراستنا فالعينة المختارة عينة من المؤسسات النشطة بالوادي وورقلة وتقرت والجزائر، واختلفت في الاداء الاحصائية المستخدمة حيث استخدمت هذه الدراسة تقدير الانحدار بطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية أما دراستنا إستخدمت الانحدار الخطي البسيط، كما اختلفت في أداة القياس حيث استخدمت هذه الدراسة التقارير المالية السنوية وتقارير المسؤولية الاجتماعية، ودراستنا استخدمت الاستبيان لجمع البيانات.

ت- دراسة "Shantaram P. Hegdea , Dev R. Mishra"

تشابهت الدراستين من حيث الهدف العام للدراسة والذي هو العلاقة الرؤساء التنفيذيون (CEOs) وإرتباطها بمسؤولية اجتماعية أفضل للشركات (CSR)، لكن هاته الدراسة ركز على خاصية معينة في المدير التنفيذي وهو الزواج، أما دراستنا لم تتطابق لهذا وتطرت للادارة المالية بشكل عام، واختلفت الدراستين في أخذ العينة فهذه الدراسة ركزت على عينة مكونة 2163 شركة أمريكية لمؤشر KLD CSR مؤشر للمسؤولية الاجتماعية ، أما دراستنا فالعينة المختارة عينة من المؤسسات النشطة بالوادي وورقلة وتقرت والجزائر، توصلت الدراسة إلى أن الحالة الاجتماعية للرئيس التنفيذي تعتبر محرّكاً مهماً لاتخاذ القرارات المسؤولة اجتماعياً في الشركة ودراستنا توصلت ان هناك أثر للادارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية.

الفرع الثاني: مميزات الدراسة الحالية.

تتميز الدراسة الحالية حول دور الإدارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية بالعديد من المميزات التي تجعلها مساهمة قيّمة في هذا المجال، ونذكر منها:

- ✓ محاولة التعرف على واقع الادارة المالية بعينة المؤسسات.
- ✓ التركيز على آراء عينة الاداريين لمعرفة رؤيتهم لتوجيههم لنفقات المسؤولية الاجتماعية.
- ✓ تناولت دراستنا خمسة مجالات المسؤولية الاجتماعية.
- ✓ تناولت دراستنا فقرات تقيس توجيه النفقات من طرف الادارة المالية.
- ✓ تتميز الدراسة بدراسة في المؤسسات الجزائرية.

خلاصة الفصل الأول:

بناء على دراستنا للإطار العام والتأصيل الفكري لموضوع دور الإدارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية ، خلصنا إلى أنّ الإدارة المالية ماهي إلا وظيفة مكملّة لباقي الوظائف الأخرى و ليس هناك حد يفصله عن باقي الوظائف المتعلقة بالمؤسسة الإقتصادية . وقد عرفنا الإدارة المالية بأنها عبارة عن تجميع للأموال ومعالجة مشكلات استخدام هذه الأموال وقد إمتدت لتشمل اتخاذ القرارات في مجال الاستثمار والتمويل وكذا التخطيط والرقابة ،ويمكن إستخلاص أهداف الإدارة المالية في نقطتين أساسيتين وهما : هدف تعظيم الأرباح، وهدف تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد وقد إحتلت الإدارة المالية في سنوات الأخيرة مكانة كبيرة وأصبحت من الإدارات المؤثرة عن القرارات الإستراتيجية حيث أصبح المدير المالي يشغل منصب نائب الرئيس .وقد شهدت المؤسسات في العقود الأخيرة تغيرات إقتصادية و إجتماعية كان لها العديد من الآثار السلبية على المجتمع، الأمر الذي دفع بالإدارة المالية للمؤسسات إلى التصدي لهذه التغيرات في إطار مايسمى بالمسؤولية الإجتماعية.

حيث يعتبر مفهوم المسؤولية الإجتماعية محاولة إيجاد التوازن بين متطلبات المؤسسة مع احتياجاتها ومموليها والعاملين فيها والمجتمع المحلي الذي تنشط فيه، وبعبارة أخرى هي إلتزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، تكمن اهميتها بالنسبة للمؤسسة في المردود المالي والأداء المتطور والقبول الإجتماعي مع المجتمع وغيرها، أما بالنسبة للمجتمع فإنه يتمثل في تحسين نوعية الحياة في المجتمع. تعد كل من الإدارة المالية والمسؤولية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من العمليات التجارية. يجب على المنظمات أن توازن بين السعي لتحقيق الأهداف المالية والاعتبارات الأخلاقية وتأثير أعمالها على المجتمع الأوسع. يمكن أن يؤدي دمج المسؤولية الاجتماعية في الإدارة المالية إلى ممارسات تجارية مستدامة، وعلاقات مجتمعية إيجابية، وخلق قيمة طويلة المدى.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المسؤولية الاجتماعية مفهوم جديد تم إستحداثه في جانب تسيير الشركات وهذا من أجل تدعيم وزيادة مركزها التنافسي و تعظيم أرباحها، وبالتالي تبنتها الشركات حسب أصحاب المصلحة وهم الموظفين، العملاء، الموردين، البيئة، المجتمع، حيث تهدف هذه الدراسة لقياس دور الادارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية. من أجل تدعيم الجانب النظري للموضوع ومحاولة توضيحه أكثر وتحقيق أهداف الدراسة ، وجب علينا

القيام بدراسة ميدانية لعينات من مختلف الاماكن .

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: بطاقة تعريفية لعينة الدراسة

المبحث الثاني: منهج الدراسة والأدوات المستخدمة.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة الميدانية

المبحث الأول : بطاقة تعريفية لعينة الدراسة.

أولا : التعريف بالعينة

1. فندق باي دياب الجزائر

يقع فندق باي دياب في منطقة باب الزوار العاصمة يحتوي على أكثر من 90 غرفة اضافة الى مطعم بمعايير عالمية،قاعة إجتماعات و محاضرات تتسع لاكثر من 200 شخص،تم افتتاح هذا الفندق في ماي 2022، يشغل حاليا 100 عامل،يقدم خدمات مميزة ومن اهم نشاطاته استضافة مؤتمرات الدولية

2. شركة إنتاج مواد البناء تماسين / SARL SPMC

يقع مصنع إنتاج مواد البناء في منطقة تماسين يحتوي على أكثر من 200 عامل تم افتتاحه في سنة 1990، يتخصص المصنع في انتاج الأجر بمختلف انواعه وبجودة عالية بإضافة إلى انتاج السيراميك مادة الجبس، كما لديه مكانه هامة ومؤثرة في السوق، يقوم بتسويق منتجاته داخل الوطن وخارجه.

3. TOUGGOURT SARL TEDJINI TEDJANI HOTELLERIE

من أهم الفنادق في ولاية توفورت يقع على الطريق الوطني رقم 3، يحتوي على 60 غرفة مختلفة الاشكال، يشغله 28 عامل، كما لديه مطعم فاخر وقاعة غجتماعات وقاعة محاضرات لاكثر من 120 شخص ، زد على ذلك يقدم ويستضيف العديد من الأنشطة في المنطقة.

4. شركة رغوة الجنوب للأفرشة / SARL LA MOUSSE DU SUD

يقع مصنع رغوة الجنوب في ولاية تقرت بمنطقة الصناعية طريق الوطني رقم 3، سنة بداية النشاط 1985، يشغل 180 عامل حاليا، طابع الشركة هو ذات مسؤولية محدودة،ينتج جميع أنواع الاسفنج والافرشة وبجودة عالية جدا، يسوق منتجاته داخل الوطن و خارجه، كما لديه العديد من مشاركات في المعارض الدولية.

5. البيرق إنجاز، شركة التشييد الرائدة في البناء، الهيدروليك والنفط والغاز ELBAYRAK

CONSTRUCTION

هي شركة سريعة التطور في مجال الانشاءات، تم تأسيسها في 1992، مخصصة في البناء، نشاطات الاعمال الميكانيكية والكهربائية، من أهم انجازاتها السدود و الطرقات الكبرى، شبكة تزويد المياه و شبكة الصرف، اليوم البيرق أصبحت تصنف في اعلى المراتب في الهيدروليك والمنشآت و البناء كما حصلت على شهادة الجودة في 2015، مقرها الرئيسي في ولاية مستغانم ولديها عدة فروع، يحتوي فرع ورقلة على أكثر من 500 عامل.

6. غرايسة بلخير / EURL NASR TRAVAUX SERVICES

تأسست الشركة عام 2021 مقرها في بن ثور ورقلة ، نشاطها الرئيسي البناء والتعمير ومن أهم اعمالها انجاز التهيآت العمرانية الكبرى، لديها أكثر من 60 عامل دائم

7. شركة تيقر ميتال

تقع في المنطقه الصناعيه الشط الوادي تختص في صناعه البراغي واللاوالب وتشغل ازيد من اربع عمال وتعتبر من الشركات القلائل على مستوى الولايه في هذا المجال

8. شركة الانارة المسعود

تختص في اشغال الكهرباء وتقع في بلديه الرقيه الوادي وتشغل ازيد من سته عمال وهي من المؤسسات الحديثه في هذا المجال ، تسعى للريادة في تخصصها مع الطاقم المسير للادارة.

9. شركة سريع بلوس

تقع في حي شعبان مسعود بلديه الوادي وهي شركه مختصه في التجاره والخدمات ولديها عدد كبير من العمال، طابع الشركة ذات الشخص الوحيد وتشغل ازيد من 04 عمال

10. شركة النسر الفضي

تقع في بلديه النخله الوادي وهي شركه مختصه في التجاره والخدمات العامه وتعتبر مؤسسها مختصه في تموين الفنادق والمطاعم ذات المسؤوليه المحدوده و تشغل ازيد من 12 عامل .

11. شركة ربيعات

تختص في انتاج الخرسانه المسلحه وتقع في بلدية تغزوت الوادي نشأة في التسعينات القرن الماضي وتشغل أكثر من 20 عامل

المبحث الثاني: المنهج و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.

تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في اتخاذ قرار مناسب تجاهها، لذا سيتم في هذا المبحث تحديد منهجية إجراء الدراسة الميدانية من خلال تحديد مجتمع وعينة البحث، طريقة البحث وأدوات التحليل.

أولا : الطريقة المستخدمة في الدراسة الميدانية

من خلال هذا المطلب سيتم التعرف على مجتمع الدراسة والعينات المختارة من البحث.

1- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع عناصر ومفردات الظاهرة قيد الدراسة، وفي هذا البحث يتمثل في إداري قسم المالية لبعض المؤسسات

1-1- عينة الدراسة : هي مجموعة فرعية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بشكل منهجي لتمثيله .بمعنى آخر، هي جزء من أفراد أو وحدات البحث الذين سيتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم (مثل الاستبيانات أو المقابلات) بهدف جمع البيانات وتحليلها.

وقد تم توزيع 32 استمارة على مسيري بعض المؤسسات ، واسترجعنا كافة الاستمارات :30 استمارة تمت الإجابة على كامل العبارات وتم إلغاء 2 لعدم الإجابات فيها أو عدم الإجابة على كامل العبارات، وبهذا سنعتمد على 30 استمارة كنموذج للدراسة.

2- الخصائص العامة للعينة: تتمثل خصائص العينة فيما يلي:

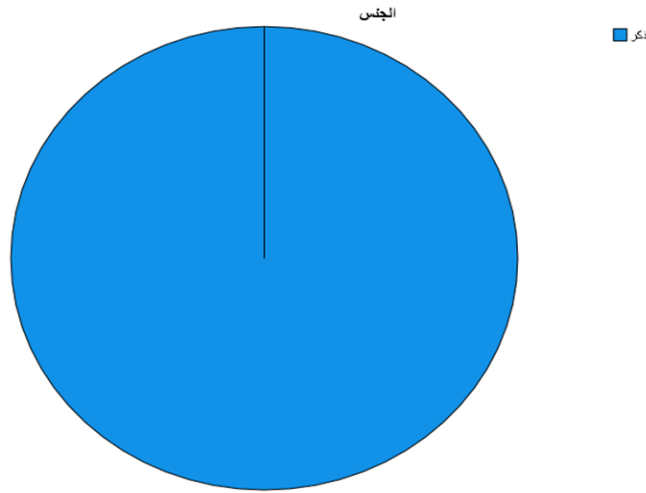
2-1- خصائص العينة من حيث الجنس: يمكن ابرازها من خلال جدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (2-1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	100
أنثى	0	0
المجموع	30	100,0

المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج SPSS

الشكل رقم (2-1) خصائص العينة من حيث متغير الجنس



المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج spss

من خلال الجدول و الشكل البياني يتضح لنا أن العاملين كلهم من جنس الذكور حيث بلغت نسبتهم 100 % ، وهذا راجع لطبيعة نشاط الشركات.

2-2- خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي:

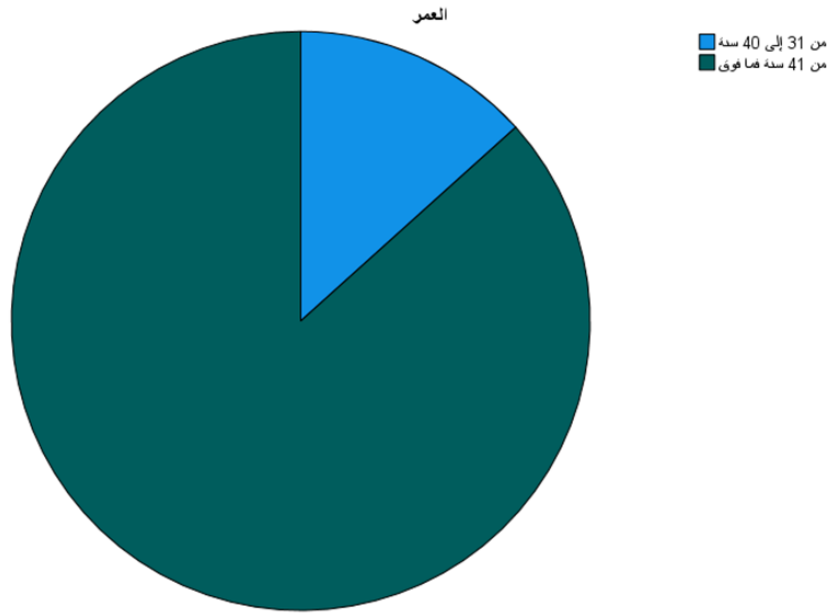
يمكن ابرازها من خلال الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم (2-2): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20 الى 30 سنة	0	0
من 31 إلى 40 سنة	4	13.3
من 41 سنة فأكثر	26	86.7
المجموع	30	100,0

المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج spss

الشكل رقم (2-2) خصائص العينة من حيث متغير العمر



المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج spss

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم أقل من 41 سنة فأكثر وذلك بنسبة قدرت بـ 86.7% ، أما أفراد العينة بين 31 و 40 سنة قدرت بنسبة بـ 13.3% ، والملاحظ بأن هاتين الفئتين تتمتعان بالطاقة والإنتاجية لأنهما في مقتبل العمر ، ولهذا يمكن التوقع بأن هذا النوع من الأفراد ستكون لها انعكاسات إيجابية على الدراسة الميدانية.

2-3- خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي:

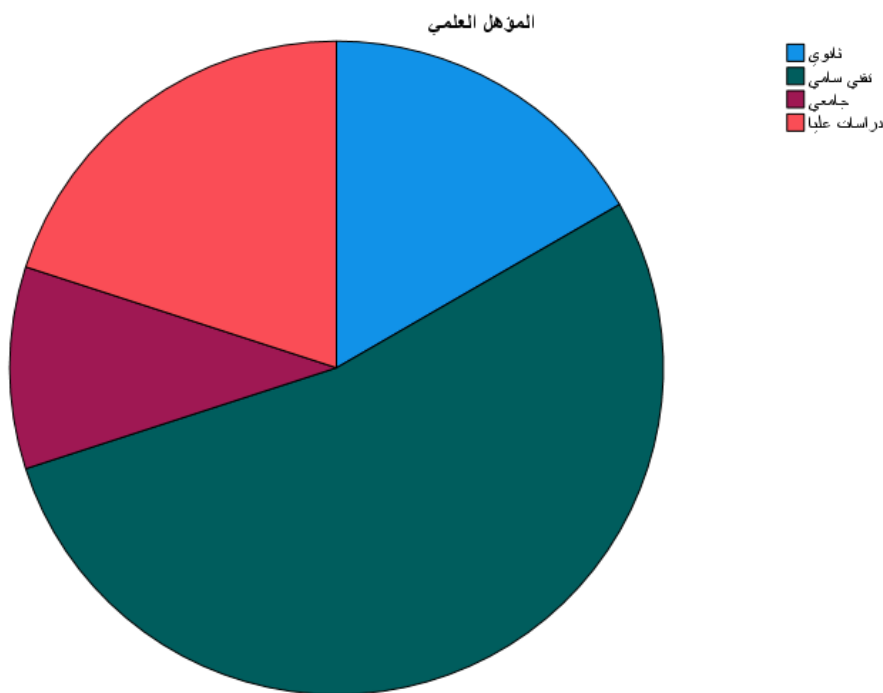
يمكن ابرازها من خلال الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم: (2-3) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	5	16.7
تقني سامي	16	53.3
جامعي (ة)	3	10.0
دراسات عليا	6	20.0
المجموع	30	100,0

المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج spss

الشكل رقم (2-3) خصائص العينة من حيث متغير المؤهل العلمي



المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج SPSS

من خلال الجدول والشكل البياني يتضح أن توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد العينة كانت الفئة الأكبر هي تقني سامي بنسبة 53.3% ، واحتلت المرتبة الثانية دراسات عليا (ة) بنسبة 20% ، أما المرتبة الثالثة فكانت لفئة تتمثل في مستوى ثانوي بنسبة 16.7% اما المرتبة الرابعة فكانت لفئة المستوى الجامعي بنسبة 10% والملاحظ أن المسيري المؤسسات ينتمون إلى فئة تقني سامي بنسبة 53.3%. وهذا راجع لان المؤسسات الخاصة تتركز على توظيف اشخاص لهم خبرة ميدانية وهذا يوجد لدى فئة حاملي شهادة تقني سامي وتسمح هاته الفئة الميدانية بتقييم ادق رغم تدني مستوى الشهادة المتحصل عليها.

2-4- خصائص العينة من حيث الوظيفة:

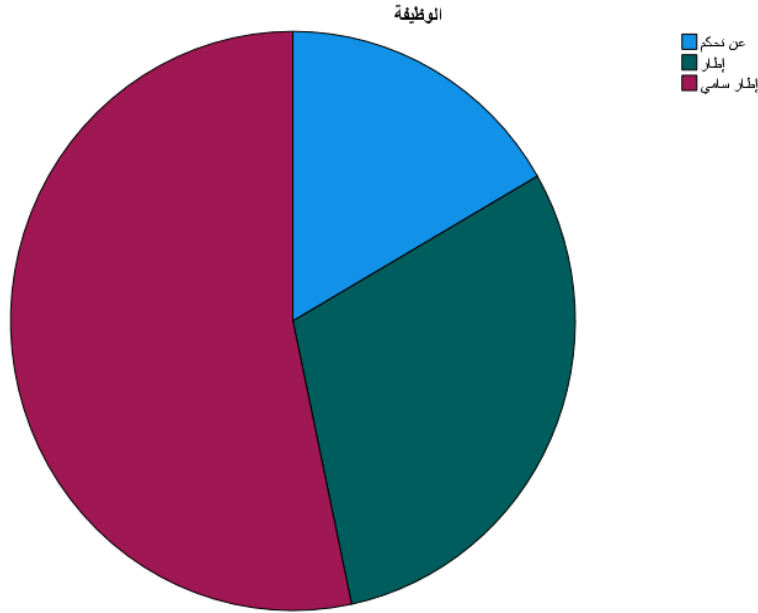
ويمكن إبرازها من حيث الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم: (2-4) توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
عون تحكم	5	16.7
إطار	9	30.0
إطار سامي	16	53.3
المجموع	30	100,0

المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج SPSS

الشكل رقم (2-4) خصائص العينة من حيث متغير الوظيفة



المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج SPSS

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن معظم أفراد العينة يشغلون وظيفة إدارة وسطى والتي قدرت بنسبة بـ 61.1%، أما الذين يشغلون وظيفة إدارة دنيا قدرت بنسبة بـ 22.2% ، وقدرة نسبة الذين يشغلون إدارة وسطى و إدارة عليا على حد سواء بـ 8.3% .

2-5- خصائص العينة من حيث مدة الأقدمية في العمل:

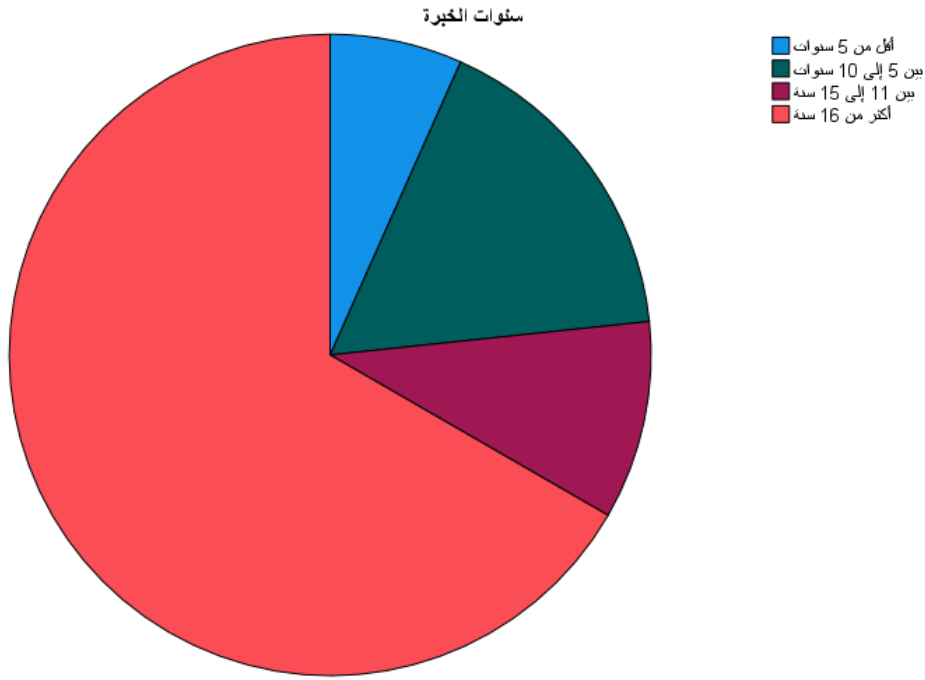
ويمكن إبرازها من حيث الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم: (2-5) توزيع عينة الدراسة حسب مدة الأقدمية في العمل

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	6.7
من 5 سنوات إلى 10	5	16.7
من 11 سنوات إلى 15	3	10.0
من 16 سنه فأكثر	20	66.7
المجموع	30	100.0

المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج SPSS

الشكل رقم (2-5) خصائص العينة من حيث متغير الوظيفة



المصدر : من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج SPSS

من خلال الجدول والشكل يتضح لنا أن نسبة أفراد العينة التي لديهم خبرة أقل من 05 سنوات قدرت نسبتهم بـ 6.7% ، أي أن هؤلاء الأفراد حديثي الخبرة، أما أفراد العينة التي لديهم خبرة تتراوح من 5 إلى 10 سنوات قدرت بـ 16.7% ، أما نسبة 10% فتمثل أفراد العينة التي تتراوح خبرتهم من 11 إلى 15 سنة، وهي نسبة قريبة من سابقتها و التي تنعكس بمرود إيجابي للشركة ،

أما نسبة 66.7% فقد مست أفراد العينة التي لديهم خبرة أكثر من 16 سنة. و بالتالي هم الأكثر دراية بشؤون الشركة في الحصول على المعلومات الأكثر دقة، والتي يمكن أن تساهم في تحسين أداء الشركة بالنظر إلى خبرة التي تفيد الشركة كثيرا، وإجاباتهم تكون أكثر موضوعية وتخدم نتائج البحث .
و من ما سبق يمكن القول بأن أفراد العينة معظمهم يشغلون مناصب التنفيذية وذلك نظرا لكون طبيعة الشركة إنتاجية وتتطلب عمال تنفيذيين..

ثانيا :الأدوات المستخدمة في الدراسة

تعتبر مصادر المعلومات والامكانات المادية للباحث والوقت المتوفر للبحث من العوامل الأساسية التي تؤثر على المفاضلة بين أساليب جمع المعلومات المختلفة.

1 : اختبار ثبات وصدق العينة والتحليل الاحصائي الوصفي للاستبيان:

سيتم اختبار ثبات وصدق العينة والأدوات الإحصائية المستخدمة

1-1 اختبار ثبات وصدق العينة:

يعرف معامل الثبات بأنه استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيما تتراوح

بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذ كان هناك ثبات تام تكون قيمته تساوي واحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات للواحد كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضا، أما معامل الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ماوضع لقياسه ويساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، و الجدول التالي يوضع معاملات الثبات و الصدق لمحاور الدراسة .

الجدول رقم (2-6): التوزيع الكلي لمعامل ألفا كرومباخ و معامل الصدق

معامل الصدق	الفا كرومباخ	عدد الفقرات
0.963	0.928	40

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

تم التحصل على ألفا كرومباخ بالاعتماد على قاعدة البيانات التي تم تحليلها بواسطة برنامج Spss v28 بقيمة 0.928 وهي قيمة أكبر من 0.6 وهي قيمة مقبولة، وبحساب الجذر التربيعي له تحصلنا على قيمة معامل الصدق قدره 0.963 ونلاحظ أنها جيد.

2- الأدوات الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في هذه الدراسة بشكل أساسي على برنامج spss في إصداره رقم 28 وذلك من أجل معالجة وتحليل البيانات، التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان، ومن بين أهم الأدوات الإحصائية التي استعملت في هذه الدراسة:

- ✓ المتوسطات الحسابية؛
- ✓ الانحرافات المعيارية؛
- ✓ اختبار ستودنت (T_ test)
- ✓ تحليل التباين الأحادي (AV PA)

3- الاستبيان: هو المصدر الأساسي الذي استخدم لجمع المعلومات في هذا البحث.

1-3- بناء الاستبيان: بعد الانتهاء من الفصل النظري تم التطرق إلى إنشاء الاستمارة وذلك بوضع عبارات تلائم البحث، ثم عرض الاستمارة على بعض الأساتذة في الاختصاص وبعد الموافقة عليها تم وضع الاستمارة في شكلها النهائي، حيث تم تقسيم أسئلة الاستمارة إلى جزئين، وهما كالتالي:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية والتي تتمثل في الجنس، الفئة العمرية، الدرجة العلمية، الوظيفة، سنوات الخبرة، هذه المعلومات نحتاجها في تفسير بعض النتائج فيما بعد.

الجزء الثاني: ينقسم إلى قسمين :

القسم الأول : يتضمن عبارات المحور الأول الخاص بتوجيه الادارة المالية لنفقات ، وتتكون من 20 عبارة قسمت إلى 4 مجموعات.

القسم الثاني :يتضمن عبارات المحور الثاني الخاص بالمسؤولية الاجتماعية ، تتكون من 20 عبارة قسمت إلى 5 مجموعات.

وتم وضع العبارات على أساس مقياس ليكارت الخماسي ووزعت درجاته على النحو التالي:

الجدول رقم (2-7): مقياس ليكارت الخماسي

التقييم	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر : من اعداد الطلبة.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان و اختبار فرضيات الدراسة الميدانية

لتحصل على نتائج دقيقة تم تلخيص نتائج الاستبيان في جداول وبوبت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المتدرجة في الاستبيان، ثم حساب تكرارات الإجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

أولا : تحليل وتفسير نتائج الاستمارة

بهدف معرفة اتجاه الاجابات أفراد العينة على مختلف عبارات القياس الواردة في الاستمارة قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارات الاستمارة وكذلك بالنسبة لإجمالي المحاور وكانت النتائج كما يلي :

يتناول هذا المطلب تحليل دور الادارة المالية لتوجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات الجزائرية بحيث يتم فيه التعرف على مساهمة هاته الشركات في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال التعرف على مساهمة الشركات في كل ممارسات نشاطات المجتمع وتقديم مزايا للعاملين بالمؤسسة وكذا الزبائن والموردين وممارساتها تجاه البيئة والمساهمين.

سيتم تقييم اتجاه إجابات الاستبيان حسب الوسيط الحسابي وذلك حسب المقياس التالي:

الجدول (02-08): مقياس تقييم اتجاه إجابات الاستبيان

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.79
غير موافق	من 1.8 إلى 2.59
محايد	من 2.60 إلى 3.79
موافق	من 3.40 إلى 4.19
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبة

1: عبارات توجيه الادارة المالية للنفقات.

تتمثل في أربعة أبعاد و هي كالتالي :

1-1 فيما يتعلق بعبارات تحديد نفقات:

الجدول رقم (2-9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد تحديد النفقات

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	رتبة العبارات من وجهة نظر المستجوبين
1. تضع الإدارة خطة محددة لتوجيه نفقات	4.3333	0.47946	موافق بشدة	2
2. يتم تحديد نفقات بناءً على احتياجات محيط المؤسسة .	4.3000	0.59596	موافق بشدة	3
3. يتم ربط النفقات بأهداف المؤسسة الاستراتيجية.	4.3667	0.61495	موافق بشدة	1
4. تضع الإدارة معايير محددة لتخصيص النفقات.	4.2000	0.55086	موافق بشدة	4
5. نستخدم نتائج التقييم الدوري لتحديد النفقات بشكل فعال.	4.3000	0.59596	موافق بشدة	3
المتوسط العام للبعد تحديد النفقات	4.3	0.46609		

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28 .

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 4.3 وانحراف معياري ما بين [0.47946_0.61495] حيث حصلت الفقرة الثالثة على المرتبة الأولى والتي تنص على أن " يتم ربط النفقات بأهداف المؤسسة الاستراتيجية. " بمتوسط حسابي قدره 4.3667 ، و هذا يدل على أن المسيرين يوافقون بشكل عام على ممارسات جيدة لادارة النفقات وربطها باهداف المؤسسة الاستراتيجية. أما الفقرة الثانية و الخامسة

فقد تحصلنا على المرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي قدره 4.30 ، والذي يدل على المسيرين يسعون الى جمع البيانات حول احتياجات محيطها لتحديد نفقات بشكل افضل.

1-2 فيما يتعلق بعبارات البعد تنفيذ النفقات:

الجدول رقم (2-10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد تنفيذ النفقات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	رتبة العبارات من وجهة نظر المستجوبين
1. تُنفذ جميع أقسام المؤسسة توجيهات النفقات الصادرة عن الإدارة المالية.	4.1000	0.48066	موافق	5
2. تُستخدم أدوات فعّالة لمتابعة تنفيذ توجيهات النفقات.	4.5667	0.50401	موافق بشدة	1
3. تُشجّع الإدارة المالية الموظفين على الالتزام بتوجيهات النفقات.	4.5333	0.50742	موافق بشدة	2
4. تُتخذ الإجراءات التصحيحية الفورية في حال حدوث أي انحرافات عن توجيهات النفقات.	4.3000	0.59596	موافق بشدة	3
5. تُوفّر الإدارة المالية التدريب اللازم للموظفين حول كيفية تنفيذ توجيهات النفقات.	4.2000	0.76112	موافق بشدة	4
المتوسط العام للبعد تنفيذ النفقات	4.3400	.400520		

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28 .

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 4.34 و بانحراف معياري ما بين [0.76112 - 0.48066] حيث حصلت كل من الفقرة الثانية على المرتبة الأولى والتي تنص على " تُستخدم أدوات فعّالة لمتابعة تنفيذ توجيهات النفقات." ، بمتوسط حسابي قدره 4.5667 أي أن المسيرين يركزون على استخدام ادوات فعّالة لمتابعة تنفيذ توجيهات نفقات ، أما المرتبة الثانية كانت للفقرة الثالثة و التي تنص على " تُشجّع الإدارة المالية الموظفين على الالتزام بتوجيهات النفقات." أي أن المسيرين يشجعون الالتزام على توجيه النفقات. أما الفقرة الأولى كانت في المرتبة الأخيرة والتي تنص على " تُنفذ جميع أقسام المؤسسة توجيهات النفقات الصادرة عن الإدارة المالية.." بمتوسط حسابي 4.10.

1-3 فيما يتعلق بعبارات البعد مراقبة النفقات:

الجدول رقم (2-11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد مراقبة النفقات

رتبة العبارات من وجهة نظر المستجوبين	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
4	موافق	0.73030	4.1333	1. تضع الإدارة المالية نظامًا لمراقبة النفقات.
1	موافق بشدة	0.59596	4.3000	2. يتم استخدام أدوات ووسائل مناسبة لمراقبة النفقات.
2	موافق بشدة	0.58329	4.2667	3. يتم مراقبة النفقات بشكل دوري للتأكد من استخدامها بشكل فعال.
3	موافق	0.69893	4.1667	4. يتم إعداد تقارير دورية عن النفقات للإدارة العليا.
5	موافق	0.58722	4.0000	5. يتم استخدام نتائج مراقبة النفقات لتحسين أداء مشاريع المؤسسة.
		0.47192	4.1733	المتوسط العام لبعده مراقبة النفقات

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 4.1733، وبانحراف معياري ما بين [0.73030 - 0.58329] حيث حصلت الفقرة الثانية على المرتبة الأولى والتي تنص على أن " يتم استخدام أدوات ووسائل مناسبة لمراقبة النفقات " بمتوسط حسابي قدره 4.30، وهذا يدل على أن المسيرين يطبقون ممارسة مراقبة نفقات بشكل فعال . بينما تحصلت الفقرة الثالثة على المرتبة الثانية والتي تنص على " يتم مراقبة النفقات بشكل دوري للتأكد من استخدامها بشكل فعال " بمتوسط حسابي قدره 4.2667، والمرتبة الأخيرة كانت للعبارة الخامسة و التي تنص على " يتم استخدام نتائج مراقبة النفقات لتحسين أداء مشاريع المؤسسة." بمتوسط حسابي قدره 4.0 هذا يدل على أن المسيرين موافقين على استخدام نتائج مراقبة النفقات لتحسين أداء مشاريع المؤسسة .

1-4 فيما يتعلق بعبارات البعد تقييم النفقات:

الجدول رقم (2-12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد تقييم النفقات

رتبة العبارات من وجهة نظر المستجوبين	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
--------------------------------------	--------	-------------------	-----------------	----------

3	موافق	0.53067	3.8333	1. تضع الإدارة المالية معايير محددة لتقييم النفقات.
2	موافق بشدة	0.55086	4.2000	2. يتم تقييم النفقات بشكل دوري للتأكد من تحقيقها للأهداف المرجوة.
1	موافق بشدة	0.44978	4.2667	3. يتم استخدام أدوات ووسائل مناسبة لتقييم النفقات.
1	موافق بشدة	0.44978	4.2667	4. يتم إشراك أصحاب المصلحة في عملية تقييم النفقات.
4	موافق	0.71116	3.6667	5. تُستخدم أفضل الممارسات العالمية في تقييم فعالية توجيه النفقات.
		0.30932	4.0467	المتوسط العام للبعد تقييم النفقات

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 4.0467، وبانحراف معياري ما بين [0.71116 - 0.44978] حيث حصلت الفقرة الثالثة و الرابعة على المرتبة الأولى والتي تنصان على التوالي على " يتم استخدام أدوات ووسائل مناسبة لتقييم النفقات " " يتم إشراك أصحاب المصلحة في عملية تقييم النفقات " بمتوسط حسابي قدره 4.2667 ، وهذا يدل على درجة موافقة عالية لعينة الدراسة حول هذه العبارة ، يعني أن تواكب التقدم باستخدام أدوات مناسبة مع اشراك أصحاب المصالح في تقييم النفقات. بينما تحصلت الفقرة الثانية على المرتبة الثانية والتي تنص على التوالي " يتم تقييم النفقات بشكل دوري للتأكد من تحقيقها للأهداف المرجوة " بمتوسط حسابي قدره 4.20. والمرتبة الأخيرة كانت للعبارة الخامسة و التي تنص على " تُستخدم أفضل الممارسات العالمية في تقييم فعالية توجيه النفقات.. " بمتوسط حسابي قدره 3.6667 هذا يدل على أن بعض المسيرين لم يرتقوا الى ممارسات توصف بالعالمية.

2 : عبارات أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

حيث تم تقسيمها إلى خمسة أبعاد و هي كالآتي:

1_2 فيما يتعلق بعبارات المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين:

الجدول رقم (2-13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	رتبة العبارات من وجهة نظر المستجوبين
1. تُقدم المؤسسة فرصًا متساوية للتطوير والتدريب لجميع الموظفين.	4.2333	0.56832	موافق بشدة	2
2. تُشجع المؤسسة على التواصل الفعال بين الإدارة والموظفين.	4.2333	0.43018	موافق بشدة	2
3. تُوفر المؤسسة بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.	4.2667	0.44978	موافق بشدة	1
4. تُقدم المؤسسة حوافز مادية ومعنوية للموظفين.	4.1667	0.69893	موافق	3
المتوسط العام تجاه الموظفين	4.2250	0.31725		

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 4.2250 وبانحراف المعياري ما بين [0.43018 - 0.69893] حيث تحصلت الفقرة الأولى و الثانية على المرتبة الأولى والتي تنصان بالتوالي على أن " تُقدم المؤسسة فرصًا متساوية للتطوير والتدريب لجميع الموظفين " " تُشجع المؤسسة على التواصل الفعال بين الإدارة والموظفين " بمتوسط حسابي قدره 4.2333، و هذا يعني أن الشركة تهدف إلى تطوير الشركة من خلال تطوير وتدريب الموظفين وتحقيق التواصل لفعال بين الادارة والموظفين ، أما الفقرة الثالثة تحصلت على المرتبة الثانية والتي تنص على أن " تُوفر المؤسسة بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين. " بمتوسط حسابي قدره 4.2667، وهذا لتحقيق أكبر مردود ممكن من الموظفين. في حين أن الفقرة الرابعة احتلت المرتبة الأخيرة والتي تنص على " تُقدم المؤسسة حوافز مادية ومعنوية للموظفين " بمتوسط حسابي قدره 4.1667 والتي نالت درجة موافق وهذا يعني أن الشركة تعمل على تحفيز موظفيها على حسب العمل.

2_2 فيما يتعلق بعبارات بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء:

الجدول رقم (2-14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء.

رتبة العبارات من وجهة نظر المستجوبين	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	موافق بشدة	0.50401	4.4333	1. تُقدم المؤسسة منتجات وخدمات عالية الجودة للعملاء.
3	موافق	0.66176	4.1000	2. تُقدم المؤسسة أسعارًا تنافسية للمنتجات والخدمات.
1	موافق بشدة	0.50742	4.5333	3. تقدم المؤسسة خدمة عملاء ممتازة تلي احتياجات العملاء.
1	موافق بشدة	0.50742	4.5333	4. تحرص المؤسسة على بناء علاقات قوية مع العملاء قائمة على الثقة والاحترام.
		0.49393	4.4000	المتوسط العام تجاه العملاء

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة كان مرتفع وبلغ 4.4000 ، وبانحراف معياري ما بين [0.50401 - 0.66176] حيث تحصلت الفقرة الثالثة والرابعة على المرتبة الأولى والتي تنصان تواليا على " تقدم المؤسسة خدمة عملاء ممتازة تلي احتياجات العملاء." " تحرص المؤسسة على بناء علاقات قوية مع العملاء قائمة على الثقة والاحترام" بمتوسط حسابي 4.5333 والملاحظ أن العبارة نسبة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينات ، أما الفقرة الأولى تحصلت على المرتبة الثانية و التي تنص على " تُقدم المؤسسة منتجات وخدمات عالية الجودة للعملاء " بمتوسط حسابي لكل منهما على التوالي 4.4333 والملاحظ أن المؤسسات تسعى الى ارضاء العملاء من جودة الخدمة والمنتج ، والمرتبة الاخيرة كانت من نصيب الفقرة الثانية والتي تنص على " تُقدم المؤسسة أسعارًا تنافسية للمنتجات والخدمات " بمتوسط حسابي قدر ب 4.1000 ، وهذا يدل على أن الشركة تنتهج أساليب و وسائل التسويق الحديثة للوصول إلى جلب أكبر قدر ممكن من العملاء.

2-3 فيما يتعلق بعبارات بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين:

الجدول رقم (2-15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين

رتبة العبارات من وجهة نظر المستجوبين	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	موافق بشدة	0.67891	4.4333	1. تُتعامل المؤسسة مع الموردين بشكل عادل وشفاف.
2	موافق بشدة	0.61495	4.3667	2. تدعم المؤسسة الموردين المحليين.
4	موافق بشدة	0.97143	4.2333	3. تدفع المؤسسة مستحقات الموردين في الوقت المحدد.
3	موافق بشدة	0.66089	4.3333	4. تشارك المؤسسة مع الموردين في تحسين جودة المنتجات والخدمات.
		0.64488	4.3417	المتوسط العام تجاه الموردين

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 4.3417، وبانحراف معياري ما بين [0.61495 - 0.97143] حيث تحصلت الفقرة الأولى على المرتبة الأولى والتي تنص على أن " تُتعامل المؤسسة مع الموردين بشكل عادل وشفاف." بمتوسط حسابي قدره 4.4333، هذا يعني أن الشركة تولي اهتماما كبيرا للموردين، أما الفقرة الثانية تحصلت على المرتبة الثانية والتي تنص على " تدعم المؤسسة الموردين المحليين " بمتوسط حسابي قدره 4.3667، أما المرتبة الثالثة كانت للفقرة الرابعة والتي تنص على " تشارك المؤسسة مع الموردين في تحسين جودة المنتجات والخدمات " بمتوسط حسابي قدره 4.3333، و المرتبة الرابعة كانت للفقرة الثالثة والتي تنص " تدفع المؤسسة مستحقات الموردين في الوقت المحدد " بمتوسط حسابي قدره 4.2333 بدرجة موافق بشدة وهذا يدل على أن الشركة تحترم مواعيد دفع مستحقات في اجل المحددة.

2-4 فيما يتعلق بعبارات بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة:

الجدول رقم (2-16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة.

رتبة العبارات من وجهة نظر المستجوبين	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	موافق بشدة	0.63968	4.2667	1. تُستخدم المؤسسة تقنيات صديقة للبيئة.

2	موافق بشدة	0.55086	4.2000	2. تحرص المؤسسة على استخدام المواد الخام والموارد الطبيعية بكفاءة.
2	موافق بشدة	0.55086	4.2000	3. تدعم المؤسسة مشاريع حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية
3	موافق	0.66176	4.1000	4. تمول المؤسسة حملات التوعية في مجالات حماية البيئة
		0.528020	4.1917	المتوسط العام للبعد تجاه البيئة

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 4.1917، وبانحراف معياري ما بين [0.55086 - 0.66176] حيث تحصلت الفقرة الأولى على المرتبة الأولى والتي تنص على " تُستخدم المؤسسة تقنيات صديقة للبيئة." بمتوسط حسابي قدره بـ 4.2667، أما المرتبة الثانية كانت للفقرة الثانية و الثالثة و التي تنصان تواليا على " تحرص المؤسسة على استخدام المواد الخام والموارد الطبيعية بكفاءة " " تدعم المؤسسة مشاريع حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية " بمتوسط حسابي قدره بـ 4.20 مما يدل أن نسبة الموافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة، وبالتالي الشركة تشجع على الحفاظ على البيئة من خلال اطلاق مشاريع صديقة للبيئة ، أما المرتبة الأخيرة كانت للفقرة الاخيرة والتي تنص على " تمول المؤسسة حملات التوعية في مجالات حماية البيئة " بمتوسط حسابي قدره بـ 4.10 وهذا يدل على أن المؤسسة تهتم بجانب البيئي.

2-5 فيما يتعلق بعبارات بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع:

الجدول رقم (2-17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها الاجتماعية تجاه المجتمع.

رتبة العبارات من وجهة نظر المستجوبين	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
4	موافق	0.71197	3.9000	1. تساهم المؤسسة في انجاز المشاريع الأساسية للمجتمع.
2	موافق بشدة	0.62606	4.2333	2. تقدم المؤسسة الهبات والتبرعات للجمعيات الخيرية.
3	موافق	0.45486	4.0000	3. تساهم المؤسسة في دعم النشاطات الثقافية والشبابية.
1	موافق بشدة	0.90719	4.2667	4. تقدم المؤسسة المساعدة المادية في حالة الكوارث الطبيعية.
		0.40258	4.1000	المتوسط العام للبعد تجاه المجتمع

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 4.10، وبانحراف معياري ما بين [0.90719 - 0.45486] حيث تحصلت الفقرة الرابعة على المرتبة الأولى والتي تنص على "تقدم المؤسسة المساعدة المادية في حالة الكوارث الطبيعية" بمتوسط حسابي قدره 4.2667، أما الفقرة الثانية تحصلت على المرتبة الثانية والتي تنص على "تقدم المؤسسة الهبات والتبرعات للجمعيات الخيرية". بمتوسط حسابي قدر بـ 4.2333، وهي ضمن مجال الموافقة المرتفعة، وهذا ما يبين أن الشركة تهتم بالتقرب أكثر من اصحاب الجمعيات الخيرية، أما الفقرة الأولى تحصلت على المرتبة الأخيرة والتي تنص على أن "تساهم المؤسسة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع" بمتوسط حسابي قدر بـ 3.90، وهي أيضا تنتمي لمجال الموافقة، وهذا يدل على أن الشركة تحافظ على أن تكون جزء لا يتجزأ من المجتمع.

ثانيا : اختبار فرضيات الدراسة الميدانية

من خلال ما تم التوصل اليه من علاقات الارتباط بين أبعاد نموذج الدراسة الميدانية فإننا سنقوم باختبار صحة الفرضيات وذلك بالاعتماد على تحليل الانحدار المتدرج وهذا من أجل التعرف على متغيرات دور الادارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية.

أولا : اختبار الفرضية الرئيسية

H0- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور الادارة المالية في توجيه المسؤولية الاجتماعية.

الجدول رقم (2-22) نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاثر توجيه النفقات على المسؤولية الاجتماعية

ملخص النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير	
	0.708 ^a	0.501	0.483	0.24025	
جدول ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة فيشر	مستوى المعنوية - F
الانحدار	1.621	1	1.621	28.089	<.001b
البواقي	1.616	28	0.058		
المجموع	3.237	29			
المعاملات					
النموذج	المعاملات الأصلية		المعاملات المعيارية Beta	اختبار T	مستوى المعنوية - T
	قيمة المعلمة	الخطأ المعياري			

0.024	2.390	0.708	0.554	1.324	توجيه الإدارة المالية لنفقات
<.001	5.300		0.131	0.695	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

من خلال الجدول نتائج الانحدار يمكن أن نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 70.8%، وهذا يعني وجود مساهمة قوية في توجيه الإدارة المالية لنفقاتها للمسؤولية الاجتماعية، كما يظهر أن معامل التحديد يساوي 0.501 مما يعني أن 50.10%، من التغيير في المسؤولية الاجتماعية يعود إلى التغيير في توجيه الإدارة المالية للنفقات أما النسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى، أما بالنسبة لمعامل الانحدار فإذا زاد بعد توجيه الإدارة المالية بدرجة واحدة تزداد المسؤولية الاجتماعية بـ 0.6950، وقد جاءت معاملات النموذج معنوية إحصائياً إذا أن مستويات المعنوية لاختبار T تساوي 0.001، وهي أصغر من 0.05، كما أن النموذج ككل محقق بالنظر إلى مستوى المعنوية لقيمة فيشر F=28.089 أي تتجاوز قيمة مستوى الدلالة 0.05 ومن خلال الجدول نستطيع كتابة معادلة الانحدار بالعلاقة التالية:

$$Y = 1.324 + 0.695X$$

Y: أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

X: توجيه الإدارة المالية لنفقات

حيث توضح نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن مستوى المعنوية T أصغر من 0.05 وأن معامل الارتباط $R = 0.708$ ، وهذا يعني وجود ارتباط قوي وموجب بين بعد توجيه الادارة المالية لنفقات و المسؤولية الاجتماعية كما أن إشارة المعاملات المعيارية Beta موجبة والتي تدل على أنه يوجد علاقة ذات أثر قياسي بين المسؤولية الاجتماعية و توجيه الإدارة المالية لنفقات في العينات محل الدراسة، وذلك راجع لدور الادارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية، وعليه يمكن القول أن رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة.

ثانياً: اختبار الفرضية الأولى

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور تحديد النفقات في توجيه

المسؤولية الاجتماعية

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور تحديد النفقات في توجيه المسؤولية

الاجتماعية

الجدول رقم (2-18) نموذج الانحدار الخطي البسيط لاثـر تحديد النفقات على المسؤولية الاجتماعية

ملخص النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير	
	0.765 ^a	0.585	0.570	0.21898	
جدول ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة فيشر	مستوى المعنوية - F
الانحدار	1.895	1	1.895	39.514	<.001 ^b
البواقي	1.343	28	0.048		
المجموع	3.237	29			
المعاملات					
النموذج	المعاملات الأصلية		المعاملات المعيارية Beta	اختبار T	مستوى المعنوية - T
	قيمة المعلمة	الخطأ المعياري			
تحديد النفقات	1.893	0.377	0.765	5.019	<.001
المسؤولية الاجتماعية	0.548	0.087		6.286	<.001

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

من خلال الجدول نتائج الانحدار يمكن أن نلاحظ أن معامل الارتباط المتعدد بلغ 76.5%، وهذا يعني وجود مساهمة قوية بين تحديد النفقات و المسؤولية الاجتماعية ، كما يظهر أن معامل التحديد يساوي 0.585 مما يعني أن 58.5% من التغير في المسؤولية الاجتماعية يعود إلى تحديد النفقات أما النسبة الباقية تعود الى عوامل أخرى، أما بالنسبة لمعامل الانحدار فإذا زاد تحديد النفقات بدرجة واحدة تزداد المسؤولية الاجتماعية بـ 0.548 ، وقد جاءت معلمات النموذج معنوية إحصائياً إذا أن مستويات المعنوية لاختبار T تساوي 0.001 ، وهي أقل من 0.05 ، كما أن النموذج ككل محقق بالنظر إلى مستوى المعنوية لقيمة فيشر F=39.514 التي تتجاوز قيمة مستوى الدلالة 0.05

ومن خلال الجدول نستطيع كتابة معادلة الانحدار بالعلاقة التالية:

$$Y=1.893+0.548 X1$$

Y: المسؤولية الاجتماعية

X1: تحديد النفقات

- حيث توضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن مستوى المعنوية T أقل من 0.05 وأن معامل الارتباط R=0.765 وهذا يعني وجود ارتباط قوي وموجب بين البعد تحديد النفقات و المسؤولية الاجتماعية كما أن

إشارة المعاملات المعيارية Beta موجبة تدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين وهذا ينص على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية و تحديد النفقات في العينات محل الدراسة، وعليه يمكن القول أن رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة H1 (يوجد دور ذو دلالة احصائية لتحديد نفقات المسؤولية الاجتماعية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05)$)

ثالثا : اختبار الفرضية الثانية.

- H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05)$ لدور تنفيذ النفقات في توجيه المسؤولية الاجتماعية

- H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05)$ لدور تنفيذ النفقات في توجيه المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم (2-19) نموذج الانحدار الخطي البسيط لاثر تنفيذ النفقات على المسؤولية الاجتماعية

ملخص النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير	
	0.764a	0.583	0.568	0.21959	
جدول ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة فيشر	مستوى المعنوية - F
الانحدار	1.887	1	1.887	39.137	<.001b
البواقي	1.350	28	0.048		
المجموع	3.237	29			
المعاملات					
النموذج	المعاملات الأصلية		المعاملات المعيارية Beta	اختبار T	مستوى المعنوية - T
	قيمة المعلمة	الخطأ المعياري			
تنفيذ النفقات	1.487	0.444	0.764	3.352	0.002
المسؤولية الاجتماعية	0.637	0.102		6.256	<.001

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

من خلال الجدول نتائج الانحدار يمكن أن نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 76.4 %، وهذا يعني وجود ارتباط ايجابي و قوي بين بعد تنفيذ النفقات و المسؤولية الاجتماعية ، كما يظهر أن معامل التحديد يساوي 0.583

مما يعني أن 58.3%، هذا يدل على وجود دور لبعده تنفيذ النفقات داخل الشركات من خلال المسؤولية الاجتماعية كمتغير تابع، وتساهم في تقييم بعد تنفيذ النفقات داخل الشركة كمتغير مستقل، وهي قدرة تفسيرية قويا، أما بالنسبة لمعامل الانحدار قوي و معنوي وقدر ب 1.887، حيث بلغت قيمة اختبار فيشر F تساوي 39.137 وهي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لأن القيمة الإجمالية Sig أصغر (0.05) ومن خلال الجدول نستطيع كتابة معادلة الانحدار بالعلاقة التالية:

$$Y = 1.487 + 0.637X_2$$

Y: المسؤولية الاجتماعية

X₂: تنفيذ النفقات

حيث توضح نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن مستوى المعنوية T تساوي 0.001 وهو أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وأن معامل الارتباط R=0.764، وهذا يعني وجود ارتباط قويا بين بعد تنفيذ النفقات و المسؤولية الاجتماعية كما أن إشارة المعاملات المعيارية Beta موجهة تدل على أنه يوجد علاقة ذات أثر قياسي بين المسؤولية الاجتماعية وبعده تنفيذ النفقات في العينات محل الدراسة، أي يظهر تأثيرها في أداء الشركة و ذلك بسبب وعي المسيرين في تنفيذ النفقات المسؤولية الاجتماعية، وعليه يمكن القول أن رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة H1. (يوجد دور ذو دلالة احصائية لتنفيذ نفقات المسؤولية الاجتماعية عند مستوى معنوية (α = 0.05)).

رابعا: اختبار الفرضية الثالثة.

H0 - : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α = 0.05) لدور مراقبة النفقات في توجيه المسؤولية الاجتماعية

H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α = 0.05) لدور مراقبة النفقات في توجيه المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم (2-20) نموذج الانحدار الخطي البسيط لاثر مراقبة النفقات على المسؤولية الاجتماعية

ملخص النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التصحيح	الخطأ المعياري للتقدير
	0.433a	0.188	0.159	0.30645
جدول ANOVA				
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة فيشر
الانحدار	0.608	1	0.608	6.472
				0.017b

		0.094	28	2.630	الواقعي
			29	3.237	المجموع
المعاملات					
مستوى المعنوية - T	اختبار T	المعاملات المعيارية Beta	المعاملات الأصلية		النموذج
			الخطأ المعياري	قيمة المعلمة	
<.001	5.868	0.433	0.506	2.971	لمراقبة النفقات
0.017	2.544		0.121	0.307	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

من خلال الجدول نتائج الانحدار يمكن أن نلاحظ أن معامل الارتباط المتعدد بلغ 43.3% وهذا يعني وجود ارتباط إيجابي قوي بين بعد مراقبة النفقات و المسؤولية الاجتماعية ، كما يظهر أن معامل التحديد يساوي 0.188 مما يعني أن 18.8% ، من التغير في المسؤولية الاجتماعية يعود إلى البعد مراقبة مسيرين للنفقات، أما النسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى، أما بالنسبة لمعامل الانحدار فإذا زاد بعد مراقبة نفقات بدرجة واحدة تزداد المسؤولية الاجتماعية بـ 0.307 ، وقد جاءت معاملات النموذج معنوية إحصائيا إذا أن مستويات المعنوية لاختبار T تساوي 0.017 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ، كما أن النموذج ككل محقق بالنظر إلى مستوى المعنوية لقيمة فيشر $F=6.472$ والتي تجاوزت مستوى الدلالة 0.05. ومن خلال الجدول نستطيع كتابة معادلة الانحدار بالعلاقة

$$Y = 2.971 + 0.307X_3$$

Y: المسؤولية الاجتماعية

X₃: البعد مراقبة النفقات

حيث توضح نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05 ، وأن معامل الارتباط $R = 0.433$ ، وهذا يعني وجود ارتباط فعال وموجب بين بعد مراقبة مسيري النفقات و المسؤولية الاجتماعية كما أن إشارة المعاملات المعيارية Beta موجبة تدل على أنه يوجد علاقة ذات أثر قياسي بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية و مراقبة النفقات في العينات محل الدراسة، أي تأثير المسؤولية الاجتماعية يظهر في مراقبة المسيرين للنفقات ، وعليه يمكن القول أن الفرضية. رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة H1 (يوجد دور ذو دلالة احصائية لمراقبة نفقات المسؤولية الاجتماعية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05)$)).

خامسا: اختبار الفرضية الرابعة.

H0- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05)$ لدور تقييم النفقات في توجيه المسؤولية

الاجتماعية

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لدور تقييم النفقات في توجيه المسؤولية الاجتماعية

الجدول رقم (2-21) نموذج الانحدار الخطي البسيط لاثـر تقييم النفقات على المسؤولية الاجتماعية

ملخص النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير	
	0.313a	0.098	0.066	0.32296	
جدول ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة فيشر	مستوى المعنوية - F
الانحدار	0.317	1	0.317	3.038	0.092b
البواقي	2.921	28	0.104		
المجموع	3.237	29			
المعاملات					
النموذج	المعاملات الأصلية		المعاملات المعيارية Beta	اختبار T	مستوى المعنوية - T
	قيمة المعلمة	الخطأ المعياري			
تقييم نفقات	2.884	0.787	0.313	3.666	0.001
المسؤولية الاجتماعية	0.338	0.194		1.743	0.092

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا إلى نتائج Spss v28

من خلال الجدول نتائج الانحدار يمكن أن نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 31.3%، وهذا يعني وجود مساهمة مقبولة بين بعد تقييم النفقات و المسؤولية الاجتماعية ، كما يظهر أن معامل التحديد يساوي 0.098 مما يعني أن 9.8%، من التغير في المسؤولية الاجتماعية يعود إلى بعد تقييم النفقات أما النسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى، أما بالنسبة لمعامل الانحدار فإذا زاد بعد تقييم النفقات بدرجة واحدة تزداد المسؤولية الاجتماعية بـ 0.338 ، وقد جاءت معاملات النموذج معنوية إحصائيا إذا أن مستويات المعنوية لاختبار T تساوي 0.092 ، وهي أكبر من 0.05 ، كما أن النموذج ككل غير محقق بالنظر إلى مستوى المعنوية

لقيمة فيشر $F=3.038$ أي لا تتجاوز قيمة مستوى الدلالة 0.05

ومن خلال الجدول نستطيع كتابة معادلة الانحدار بالعلاقة التالية:

$$Y = 2.884 + 0.338X_4$$

Y: أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

X4: بعد تقييم النفقات

حيث توضح نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن مستوى المعنوية T أكبر من 0.05 وأن معامل الارتباط $R = 0.313$ ، وهذا يعني وجود ارتباط ضعيف وموجب بين بعد تقييم النفقات و المسؤولية الاجتماعية كما أن إشارة المعاملات المعيارية $Beta$ موجبة والتي تدل على أنه يوجد علاقة ذات أثر قياسي بين المسؤولية الاجتماعية وبعد تقييم النفقات في العينات محل الدراسة، وذلك راجع لندرة دورات تدريبية و التكوينية في هذا المجال، وعليه يمكن القول أن الفرضية مقبولة وصحيحة.

خلاصة الفصل الثاني:

تناول هذا الفصل من الدراسة قياس مدى تأثير الإدارة المالية على توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية. تم ذلك من خلال استطلاع آراء عينة من الإداريين الماليين في مؤسسات بولايات الوادي، تقرت، ورقلة، والجزائر العاصمة. ركزت الدراسة على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد الإدارة المالية، والتي تشمل: تحديد، تنفيذ، رقابة، تقييم النفقات. وقد اعتمدت الدراسة على برنامج SPSS V28 كأداة إحصائية لتحليل البيانات.

النتائج الرئيسية:

• **العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد الإدارة المالية:** أظهرت الدراسة وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد الإدارة المالية الثلاثة الأولى (تحديد النفقات، تنفيذ النفقات، مراقبة النفقات).

✓ **تحديد النفقات:** كانت نسبة الدلالة الإحصائية 0.001، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المسؤولية الاجتماعية وتحديد نفقات المسؤولية الاجتماعية.

✓ **تنفيذ النفقات:** كانت نسبة الدلالة الإحصائية 0.001، وهي أيضاً أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المسؤولية الاجتماعية وتنفيذ نفقات المسؤولية الاجتماعية.

✓ **مراقبة النفقات:** كانت نسبة الدلالة الإحصائية 0.017، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المسؤولية الاجتماعية ومراقبة نفقات المسؤولية الاجتماعية.

• **استثناء تقييم النفقات:** على عكس الأبعاد الثلاثة الأولى، لم تُظهر الدراسة وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وتقييم نفقات المسؤولية الاجتماعية. حيث كانت نسبة الدلالة الإحصائية 0.092، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

العلاقة بين تحديد، تنفيذ، ومراقبة النفقات والمسؤولية الاجتماعية: تُشير النتائج إلى أن الإدارة المالية تلعب دوراً هاماً في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية من خلال تحديد احتياجات ومتطلبات هذه المسؤوليات، وتنفيذ الخطط المعدة لتمويلها، ومراقبة استخدام هذه الأموال بكفاءة وفعالية

غياب العلاقة بين تقييم النفقات والمسؤولية الاجتماعية: قد تُعزى هذه النتيجة إلى عدة عوامل، منها: صعوبة قياس أثر برامج المسؤولية الاجتماعية بشكل دقيق.

قلة استخدام أدوات ومؤشرات فعّالة لتقييم هذه البرامج.

عدم ربط تقييم نفقات المسؤولية الاجتماعية بأهدافها الاستراتيجية.

خاتمة

خاتمة

المسؤولية الاجتماعية ليست مجرد واجب أخلاقي للشركات، بل هي أيضاً استثمار ذكي يمكن أن يعود بالنفع على الشركات على المدى الطويل. من خلال الإدارة المالية الفعالة، يمكن للشركات توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال وتحقيق أقصى استفادة من هذه النفقات .

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد الإدارة المالية: أظهرت الدراسة وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد الإدارة المالية الثلاثة الأولى (تحديد النفقات، تنفيذ النفقات، مراقبة النفقات). لم تُظهر الدراسة وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وتقييم نفقات المسؤولية الاجتماعية. يكمن مفتاح نجاح أيّ شركة على المدى الطويل في تحقيق التوازن بين الإدارة المالية والمسؤولية الاجتماعية، فمن ناحية تُساهم الإدارة المالية الفعّالة في تحقيق الربحية واستدامة الشركة، ممّا يُتيح لها توفير الموارد اللازمة للمبادرات الاجتماعية. ومن ناحية أخرى، تُعزّز المسؤولية الاجتماعية صورة الشركة الإيجابية وتُكسبها ثقة أصحاب المصلحة، ممّا يُساهم في جذب العملاء والمستثمرين الجدد.

وإنّنا من خلال هذه الدّراسة حاولنا دراسة دور الإدارة الماليه في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية وفيما يلي سنستعرض أهم نتائج البحث والتوصيات المقترحة ونُختمها بعرض آفاق الدراسة.

أولا . اختبار الفرضيات:

بعد إجراء بحث شامل حول دور الإدارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية، يمكن تلخيص أهم النتائج الرئيسية المستخلصة على النحو التالي بعد إجراء بحث شامل حول دور الإدارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية، يمكن تلخيص أهم النتائج الرئيسية المستخلصة على النحو التالي:

الفرضية الأولى:

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد النفقات والمسؤولية الاجتماعية بمستوى دلالة (α) يساوي 0.05. وبالتالي، تم رفض الفرضية الأولى التي تفترض عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما.

الفرضية الثانية :

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين تنفيذ النفقات للمسؤولية الاجتماعية ومستوى دلالة ($\alpha= 0.05$) ، مما يدحض الفرضية الأولى التي تفترض عدم وجود أي ارتباط ذي دلالة إحصائية بين هذين المتغيرين.

الفرضية الثالثة :

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراقبة النفقات للمسؤولية الاجتماعية على مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وبالتالي، تم رفض الفرضية الأولى التي تفترض عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراقبة النفقات للمسؤولية الاجتماعية.

الفرضية الرابعة :

لم تُظهر نتائج تحليل النفقات للمسؤولية الاجتماعية أي تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنويه (α) يساوي 0.05. وبالتالي، تدعم هذه النتائج صحة الفرضية الأولى التي تفترض عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتقييم النفقات على المسؤولية الاجتماعية.

ثانيًا. نتائج الدراسة:

1. النتائج النظرية: تتلخص النتائج النظرية التي توصلنا لها من خلال الأدبيات النظرية في النقاط التالية:

① دمج المسؤولية الاجتماعية في الإدارة المالية يُسهم في:

- ممارسات تجارية مستدامة.
- علاقات مجتمعية إيجابية.
- خلق قيمة طويلة المدى.

② تُلعب الإدارة المالية دورًا هامًا في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين الأهداف المالية والاعتبارات الأخلاقية وتأثيرها على المجتمع.

2. النتائج التطبيقية: نذكر النتائج التي توصلنا إليها تباعًا بحسب النماذج التي قُدرت في الدراسة الميدانية:

➤ أهمية الإدارة المالية في المسؤولية الاجتماعية: تُؤكد نتائج الدراسة على أهمية دور الإدارة المالية في ضمان

توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال لتحقيق أهدافها المرجوة.

➤ الحاجة إلى تحسين تقييم نفقات المسؤولية الاجتماعية: تُشير النتائج إلى ضرورة تطوير أدوات ومؤشرات

فعالة لتقييم برامج المسؤولية الاجتماعية وربطها بأهدافها الاستراتيجية.

ثالثا. التوصيات:

في نهاية بحثنا، ومن أجل الدراسة :

- ◆ يجب على الإدارة المالية للمؤسسة أن تبقى على اطلاع على أحدث الاتجاهات والممارسات في مجال المسؤولية الاجتماعية، وأن تكون مستعدة للتكيف مع التغييرات في احتياجات المجتمع ومتطلبات الشركة.
- ◆ يجب على الإدارة المالية التواصل بانتظام مع أصحاب المصلحة، مثل الموظفين والمجتمع والمساهمين، حول مبادرات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

ينبغي أن يشمل التواصل مشاركة المعلومات حول الأنشطة التي يتم تنفيذها والأثر الذي تحققه على المجتمع.

رابعا. آفاق الدراسة:

كآفاق لهذا البحث نقترح الموضوعات التالية:

- ◆ البحث في دراسة تأثير الثقافة الوطنية على دور الإدارة المالية في المسؤولية الاجتماعية.
- ◆ دراسة وتحليل طرق قياس العائد على الاستثمار من نفقات المسؤولية الاجتماعية.
- ◆ البحث في دور الإدارة المالية في دمج المسؤولية الاجتماعية في استراتيجية الشركة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية.

الكتب

1. جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللبح، الإدارة المالية (مدخل اتخاذ القرارات)، الدار الجامعية، الإسكندرية، بدون طبعة، 2006
2. دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007
3. سعود جايد مشكور العامري، أساسيات الادارة المالية الحديثة، جامعة المثني ، العراق ، ط2020
4. فلاح حسن الحسيني، "إدارة المشروعات الصغيرة"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، بدون رقم طبعة، 2006
5. دريد كامل آل شبيب، "مبادئ الإدارة المالية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، بدون رقم طبعة، 2009
6. عبد الحليم كراجه وآخرون، " الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2006
7. محمد طنينب وآخرون، "الإدارة المالية في القطاع الخاص"، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009
8. أحمد محمد غنيم، "الإدارة المالية مدخل التحول من الفقر إلى الثراء"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، بدون رقم طبعة، 2008
9. محمد حسام الدين: المسؤولية الاجتماعية ،منشورات الدار المصرية اللبنانية،2003، ط 1
10. محمد عاطف غيث : قاموس عام الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الأزارطية الإسكندرية 2006،
11. طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط 4 ، 2015
12. محمد جودت ناصر ، علي الخضر : المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل ،منشورات جامعة دمشق ، 2013
13. منال محمد عباس : المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة و آفاق التنمية ، دار المعرفة الجامعية ، 2014
14. ثامر ياسر البكري: التسويق و المسؤولية اجتماعية ، دار وائل للنشر و التوزيع، ط1 ، عمان ، 2001
15. محمد عباس بدوي: المحاسبة عند التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2000
16. مفلح محمد عقل ، "مقدمة في الإدارة المالية"، مكتبة العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2009
17. عدنان تايه النعيمي و آخرون ، " الإدارة المالية النظرية و التطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، ط 2 ، 2008

ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية.

Books

18. Tracey Swift & Simon Zadek ,*Corporate Responsibility and the Competitive Advantage of Nations*, The Copenhagen Centre and institute of social and ethical accountability, July 2002,

Articles

19. Yuan Yuan et al, *CEO Ability and Corporate Social Responsibility*, *Journal of Business Ethics*, Volume 157, 2019,
20. Meng Huang, et al. *The Impact of Female CEOs and CFOs on Financial and Corporate Social Responsibility Reporting*, *International Journal of Business and Economics*, Volume 21, 2022,
21. Shantaram P. Hegdea , Dev R. Mishra, "Married CEOs and corporate social responsibility", *Journal of Corporate Finance*, Volume 58, October 2019,
22. Zhang, Cancan, and Guangying Xie, "CFO serving as board secretary and enterprise sustainable development performance." *The EUrASEANs: journal on global socio-economic dynamics*, 2 (45), (2024),

23. Bose, Sudipta, et al, "Does female participation in strategic decision-making roles matter for corporate social responsibility performance?." **Journal of Accounting & Finance**, 3(62), (2022)
24. Xu, Yuehua, et al, "Is identification all the same? The differential effects of CEO and CFO organizational identification on corporate philanthropy." **Management and Organization Review**, 1(18), (2022)

Seminars. Electronic Documents

25. UNIDO and the World Summit on Sustainable Development, *Corporate Social Responsibility: Implications for Small and Medium Enterprises in Developing Countries*, Vienna, 2002.
26. Crown Robert and Piotr Mazurkiewicz. "**Opportunities and options for governments to promote corporate social responsibility in Europe and Central Asia-evidence from Bulgaria, Croatia, and Romania.**" Working Paper, The World Bank , March 2005.

الملاحق

الملحق رقم 1 : الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمدة لخضر — الوادي
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير — تخصص إدارة أعمال

استمارة استبيان

أخي الموظف أختي الموظفة
السلام عليكم ورحمة الله .
استكمالا لمتطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال يشرفني ان أتقدم سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة تحت عنوان : " دور الإدارة المالية في توجيه نفقات المسؤولية الاجتماعية" يسرنا ان نضع بين ايديكم هذا الإستبيان و الذي نامل بكل موضوعية وصدق .
كما نطمئنكم بان الآراء التي سنحصل عليها خاصة بأغراض البحث و الدراسة فقط وستحاط بالسرية التامة .
ونشكركم على تعاونكم معنا والسلام عليكم .

الطالبة: دريدي عبد الجبار/بيديدة محمد/مزارى طارق/منصور أحمد

- 01- السن . - من 20 إلى 30 - من 31 إلى 40 - من 41 فما فوق
- 02- الشهادات التعليمية : - ثانوي - تقني سامي - جامعي - دراسات عليا
- 03- الفئة الوظيفية : - عون تحكم - اطار - اطار سامي
- 04- الاقدمية : - اقل من 05 سنوات - من 05 سنوات الى 10 سنوات - من 10 سنوات فما أكثر

الجزء الثاني: محور توجيه الادارة المالية للنفقات

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: تحديد النفقات						
1	تضع الإدارة خطة محددة لتوجيه نفقات					

					2	يتم تحديد نفقات بناءً على احتياجات محيط المؤسسة.
					3	يتم ربط النفقات بأهداف المؤسسة الاستراتيجية.
					4	تضع الإدارة معايير محددة لتخصيص النفقات.
					5	نستخدم نتائج التقييم الدوري لتحديد النفقات بشكل فعال.
البعد الثاني: تنفيذ النفقات						
					6	تُنفذ جميع أقسام المؤسسة توجيهات النفقات الصادرة عن الإدارة المالية.
					7	تُستخدم أدوات فعالة لمتابعة تنفيذ توجيهات النفقات.
					8	تُشجّع الإدارة المالية الموظفين على الالتزام بتوجيهات النفقات.
					9	تتخذ الإجراءات التصحيحية الفورية في حال حدوث أي انحرافات عن توجيهات النفقات.
					10	توفّر الإدارة المالية التدريب اللازم للموظفين حول كيفية تنفيذ توجيهات النفقات.
البعد الثالث: مراقبة النفقات						
					11	تضع الإدارة المالية نظامًا لمراقبة النفقات.
					12	يتم استخدام أدوات ووسائل مناسبة لمراقبة النفقات.
					13	يتم مراقبة النفقات بشكل دوري للتأكد من استخدامها بشكل فعال.
					14	يتم إعداد تقارير دورية عن النفقات للإدارة العليا.
					15	يتم استخدام نتائج مراقبة النفقات لتحسين أداء مشاريع المؤسسة.
البعد الرابع: تقييم النفقات						
					16	تضع الإدارة المالية معايير محددة لتقييم النفقات.
					17	يتم تقييم النفقات بشكل دوري للتأكد من تحقيقها للأهداف المرجوة.

					18	يتم استخدام أدوات ووسائل مناسبة لتقييم النفقات.
					19	يتم إشراك أصحاب المصلحة في عملية تقييم النفقات.
					20	تستخدم أفضل الممارسات العالمية في تقييم فعالية توجيه النفقات.

الجزء الثالث: محور المسؤولية الاجتماعية

م	الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين							
	1	تُقدم المؤسسة فرصًا متساوية للتطوير والتدريب لجميع الموظفين.					
	2	تُشجع المؤسسة على التواصل الفعال بين الإدارة والموظفين.					
	3	تُوفر المؤسسة بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.					
	4	تُقدم المؤسسة حوافز مادية ومعنوية للموظفين.					
البعد الثاني: المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء							
	1	تُقدم المؤسسة منتجات وخدمات عالية الجودة للعملاء.					
	2	تُقدم المؤسسة أسعارًا تنافسية للمنتجات والخدمات.					
	3	تقدم المؤسسة خدمة عملاء ممتازة تلبي احتياجات العملاء.					
	4	تحرص المؤسسة على بناء علاقات قوية مع العملاء قائمة على الثقة والاحترام.					
البعد الثالث: المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين							
	1	تتعامل المؤسسة مع الموردين بشكل عادل وشفاف.					

					تدعم المؤسسة الموردين المحليين.	2
					تدفع المؤسسة مستحقات الموردين في الوقت المحدد.	3
					تشارك المؤسسة مع الموردين في تحسين جودة المنتجات والخدمات.	4
البعد الرابع: المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة						
					تستخدم المؤسسة تقنيات صديقة للبيئة.	1
					تحرص المؤسسة على استخدام المواد الخام والموارد الطبيعية بكفاءة.	2
					تدعم المؤسسة مشاريع حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.	3
					تمول المؤسسة حملات التوعية في مجالات حماية البيئة.	4
البعد الخامس: المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع						
					تساهم المؤسسة في انجاز المشاريع الأساسية للمجتمع.	1
					تقدم المؤسسة الهبات والتبرعات للجمعيات الخيرية.	2
					تساهم المؤسسة في دعم النشاطات الثقافية والشبابية.	3
					تقدم المؤسسة المساعدة المادية في حالة الكوارث الطبيعية.	4

قائمة المحكمين

الدرجة العلمية	الأستاذ المحكم	الرقم
أستاذ مساعد . ب . (جامعة الوادي)	د. نصرات عبد الوهاب	1
أستاذ مساعد . ب . (جامعة الوادي)	د. مديني عثمان	2
أستاذ مساعد . ب . (جامعة الوادي)	د. عوني محمد الصغير	3